«كيهان العربي» تستطلع رأي العلامة البوطي حول المنطلقات والاساليب العملية لمكافحة الارهاب الدولي

على الصفحة السابعة

كيهان العربي

١١٢ حزبا وحركة سياسية في اميركا اللاتينية تدين الحظر الاميركي على ايران

على الصفحة الثانية

٨ صفحات | العدد ٣٧١٨، السنة السادسة عشرة، الاحد ١٨ ربيع الاول ١٤١٧ هـ / ٤ آب ١٩٩٦م | ٢٠٠ ريال

مستقبلاً كبار رجال الدولة وضيوف اسبوع الوحدة وسفراء البلدان الاسلامية

ولي امر المسلمين يستعرض التحديات التي تواجه الامة الاسلامية ويحذر من مؤامرة تستهدف عزل الشعوب عن ايران الاسلام

كل من يخدم الاستكبار لبلوغ اهدافه يكون كمن حارب الاسلام يوم ظهوره ونزول آياته الالهية

● الاستكبار العالمي تصدى بكل عنفه وجبروته وماكنته الدعائية للاسلام لكونه الاكثر تألقاً واجتذاباً وشمولاً

● منذ نجاح المشروع السياسي الاسلامي في ايران تفجرت كوامن الحقد ضد الاسلام وقيمه من قبل الظالمين والمستبدين

● التفاصيل على الصفحة الثانية



في خطوة تنم عن خلق رفيع وسماحة اسلامية عالية

رئيس الجمهورية يتنازل عن حقه الشخصي في مقاضاة الارهابي الذي اراد اغتياله

طهران/ارنا: ارسل رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد هاشمي رفسنجاني رسالة الى رئيس السلطة القضائية في البلاد آية الله محمد يزدي تنازل فيها عن حقه الشخصي جراء الجريمة التي ارتكبها الارهابي المدعو «كوروش اختر» والتي اراد بها اغتيال رئيس الجمهورية الاسلامية في الحرم الطاهر للامام الخميني (قدس سره) قبل اكثر من عام.

وكان هذا الارهابي المجرم قد وجه رسالة الى الرئيس رفسنجاني اعترف فيها بالجريمة النكراء والخطأ الفظيع الذي ارتكبه في اقدامه على هذا العمل الاجرامي. كما طلب من سيادته العفو عنه.

وقال الرئيس رفسنجاني في جانب من رسالته الى رئيس السلطة القضائية في البلاد: انني اتنازل عن حقي الشخصي. ونظرا لما ادعاه المجرم من ندمه والاعتراف باخطائه. فانني اود في ان تتم المساعدة كي يظل الشخص النادم حيا.

تجدر الاشارة الى ان المجرم المذكور كان قد ارسل رسالة مسهبة الى الرئيس رفسنجاني شرح في جانب منها المشاكل التي لاقاها في حياته الشخصية. ومنهاكون والده مدمنا على المخدرات. والعمى الذي اصاب قلبه اثر الاعلام المسموم المعادي للجمهورية الاسلامية والذي شجعه على ارتكاب هذه الجريمة.

لدى افتتاحه المؤتمر الدولي التاسع للوحدة الاسلامية بطهران..

الرئيس رفسنجاني يحث العالم الاسلامي على تعزيز دواعي الوحدة والالتقاء حول مصالح المسلمين

تم بكلمة الرئيس هاشمي رفسنجاني، افتتاح المؤتمر الدولي التاسع للوحدة الاسلامية، والذي يشارك فيه اكثر من ٩٠ ضيفا من ٣٥ بلدا اسلاميا وغير اسلامي بينها مصر و سوريا ولبنان وتركيا والهند وباكستان وبنغلادش ونيجيريا وتانزانيا وغنيا وجنوب افريقيا واندونيسيا وماليزيا والفيليبين والبانيا وروسيا وعمان وجمهوريات آسيا الوسطى، واكثر من مئة من كبار المفكرين والباحثين الايرانيين.

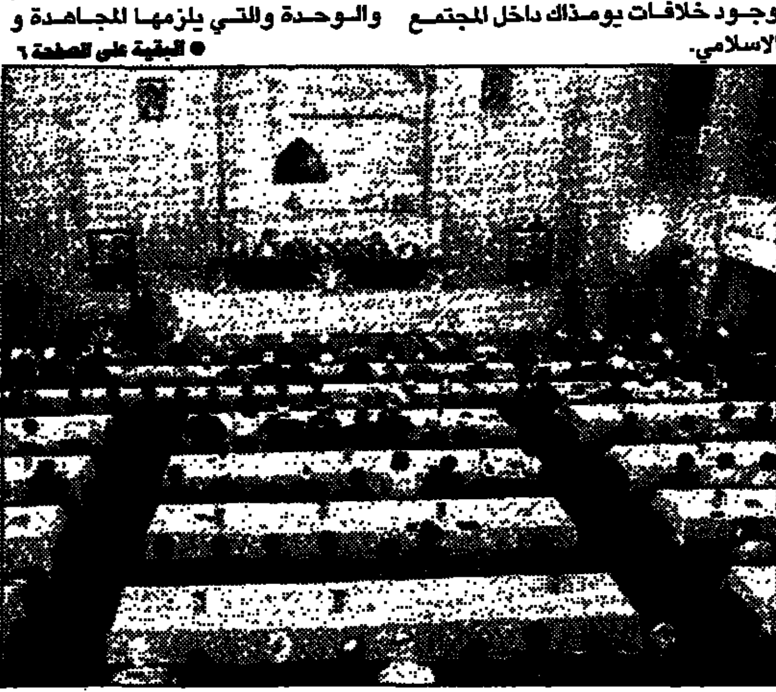
واستهل الرئيس رفسنجاني الحفل، بالاعراب عن سروره للجهود التي يبذلها مجمع التقريب بين المذاهب الاسلامية، وباقي المؤسسات المعنية بشؤون وحدة العالم الاسلامي، وقال: حسب ما توحي به ايات القرآن الكريم فربما كان تحقيق الوحدة بين المسلمين امر غير ممكن ومتعذر حتى قيام الساعة لكن يترتب علينا ان نبذل اقصى جهودنا لتعزيز دواعي الوحدة والتقليل من دواعي الفرقة . ثم ان الارضية مناسبة، حيث نواجه مشاكل كثيرة يتفق رأي العالم الاسلامي حولها.

اضاف ان العالم الاسلامي يمكنه ان يحقق الحد الادنى لوحدته في المجالات الاقتصادية والعلمية والتقنية والثقافية.

وقال: ان الرسول بعث في مجتمع، كان يتقاتل ويعاني من مسائل، كاللون والجنس وحتى حجم واطوال الاصنام، غير انه تمكن من توحيد افكارهم وافئدتهم، وشكل امبراطورية مترامية تمتد من المحيط الاطلسي حتى المحيط الهادي، تحت شعار واحد، وهذا يجسد تحقيق الوحدة عمليا برغم وجود خلافات يومذاك داخل المجتمع الاسلامي.

واضاف:: ان الامل بالوحدة قد تعاظم في يومنا هذا، ذلك لاننا نعيش في عصر الاتصالات، ومبادلة الافكار بين مختلف شعوب العالم، مما يسهل عملية التلاحم والوحدة والتي يلزمها المجاهدة و

● البقية على الصفحة ٦



غارودي: اسرائيل وضعت نفسها فوق القانون الدولي

عمان/اف ب: اتهم الفيلسوف الفرنسي روجيه غارودي اسرائيل بانها وضعت نفسها فوق القانون الدولي مستندة خصوصا الى تفسير تزويري للتاريخ.

وفي محاضرة وحوار فكري مع نخبة من المثقفين الاردنيين مساء الجمعة قال غارودي ان اسرائيل لاتريد السلام وهي لم تنفذ ١٨٧ قرارا صدر عن الامم المتحدة الامر الذي يقودنا الى التساؤل حول كيف يمكن لدولة ما ان تضع نفسها فوق القانون الدولي.

ورأى ان اسرائيل تنزع الى هذا التوجه استنادا الى نقطتين: الاولى تفسير اصولي للتوراة خصوصاً فيما يتعلق بمحاولة جعل اليهود الشعب المختار والموعود والثانية تفسير تحويري وتزويري للتاريخ.

وعن الدين الاسلامي قال الفيلسوف الفرنسي، انه دين حق وعدل واحترام لحقوق الانسان ولا علاقة له بمزاعم الارهاب التي تحاول الدوائر الصهيونية ان تربطها به.

واضاف غارودي الذي اعتنق الاسلام، ان «الاسلام هو الدين الذي جاء لكل البشرية وهو مستقبلها وخلاصها».

وعمان هي ثالث محطة، بعد بيروت ودمشق، في جولة يقوم بها غارودي للحديث عن كتابه « الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية»، الذي حظر في فرنسا لاتهامه بالتشكيك في عدد اليهود الذين قتلوا في محرقة مزعومة بالمانيا.

الجمهورية الاسلامية تندد بالحملة الاميركية الشعواء وتؤكد ان واشنطن تبحث عن ذرائع للقيام بعدوان عسكري ضد ايران

الامم المتحدة/ارنا: اصدرت الممثلية الدائمة للجمهورية الاسلامية الايرانية لدى الامم المتحدة مساء يوم الجمعة بيانا اعتبرت فيه الحملة الاعلامية الجديدة التي تشنها وسائل الاعلام الامركية وساسة واشنطن ضد ايران بانها متهورة ومحاولة يائسة لاستغلال الاجواء المشحونة سياسيا بفعل مقتل الابرياء في امريكا وسقوط طائرتها «T.W.I.»، وحادث التفجير في متنزه المدينة الاولمبية اتلانتا.

واشار البيان الى الابعاد الواسعة لهذه الحملة الاعلامية الشرسة الرامية الى الايحاء بشتى الوسائل بضلوع ايران في سقوط الطائرة المذكورة والتفجير الذي وقع في المجمع السكني للجنود الامركيين في الظهران قبل (٥) اسابيع واعتبرها محاولة لايجاد ذرائع للقيام بشن هجوم عسكري امركي ضد ايران.

وكان رئيس مجلس النواب الامركي نيوت كينغريج قد كرر الاحد الماضي ودونما اي دليل اتهاماته السابقة لايران وكشف عن مساندته وسائر زعماء الجمهوريين لتنفيذ عملية عسكرية امركية محتملة على اعتاب الانتخابات الرئاسية المقبلة.

واشار البيان الى ان الحديث عن اتخاذ

● البقية على الصفحة ٦

في ذكرى ولادة النور..

الوحدة الاسلامية ستضع النهاية لتاريخ التدهور

في ذكرى ولادة الرسول الاكرم(ص) يتجدد ذلك التاريخ العظيم الذي يغذي الامة بعوامل النهوض بعد ان تمزقت وتفرقت وطمع العدو بها. ولان هذه الذكرى العطرة تضع المسلمين امام مسؤولية تاريخية في ظل تحديات الحاضر الخطيرة. فان الاحتفال بها وحينما تقرنه الجمهورية الاسلامية بدعوة الوحدة. فذلك يعبر بالتاكيد عن رغبة واقعية للتفاعل مع الماضي حضاريا. والسعي لجعل انطلاقة الحاضر متركزة على العامل الاقوى من عوامل النهضة وهو وحدة المسلمين او البنيان المرصوص.

ان اسبوع الوحدة في ايران، والذي هو دعوة مخلصة من اجل رص صفوف المسلمين بوجه الاعداء .. يمثل تفاعلاً عميقاً وواعياً مع الذكرى العطرة لولادة منقذ البشرية. لان الرسول(ص) اوجد الامة الواحدة التي تجاوزت الجغرافية واللغة واللون .. امة توحدت بهويتها، واهدافها ورسالتها، وكانت خير امة اخرجت للناس.

فامتنا الاسلامية لم تشيّد تلك الحضارة العظيمة بالتكنولوجيا، وانما بالوحدة المخلصة على طريق الهدف المقدس، ويشهد تاريخنا الاسلامي على ان المبدأ الذي تمتلكه الامة منحها القوة والعزة حينما توحدت، ولئن كفل هذا المبدأ نهضتها وحفظ وجودها وصانها من الضعف والتلاشي، وخلصها من التبعية والذل، فان ذلك تم عبر التماسك الوحدوي الذي جعل المبدأ والاهداف فوق كل شيء.

ان التدهور الذي اصاب الامة بدأ يوم تصدعت الوحدة بسبب الاهواء التي حولت الاسلام الى ملك عضوض، وبمجرد ان سقطت الامة في اتون الخلافات المذهبية والنزاعات القبلية، فقد بدأ تاريخ التدهور، وارتبكت الامة الى ان جاء الغرب وفتك بنا فرسخ عوامل الفرقة، وعمق الخلافات، ووضع الحدود وانفرد بالاجزاء كل على حدة، واضحت اشلاء متناثرة مقهورة .. محكومة .. ضعيفة، فجاءت الثورة الاسلامية لتضع حدا للهزيمة والتمزق، والضعف واثبتت ان توفر عنصر الوحدة يكفي للنهوض من جديد واقامة حضارتنا على اسس رصينة وقوية.

فالامام الخميني (رض) قائد الثورة الاسلامية انتصر بوحدة الشعب الايراني والتفافه حول قيادته التاريخية، وقد قدمت هذه الوحدة دليلا دامغا على استحالة تركيع الثورة او حرفها عن مسيرتها . فباءت كل المحاولات الامركية اللئيمة بالفشل، وسقطت كل العناصر الانتهازية وتواصلت مسيرة الثورة والدولة والبناء ، وها هي ايران تبرهن يوميا على ثقتها العالية بكسب

التحرير

● البقية على الصفحة ٦

الجماهير الغاضبة تطلق سراح عشرات السجناء

مصادمات في طولكرم بين الفلسطينيين وشرطة عرفات

طولكرم(الضفة الغربية) / اف ب: اندلعت مصادمات يوم الجمعة في مدينة طولكرم بعد ان فتحت (الشرطة الفلسطينية) النار على مجموعة من المتظاهرين وقتلت متظاهرا بالرصاص هو ابراهيم الحدايدة.

وقال شهود عيان ان مئات من المتظاهرين الغاضبين استولوا بعد الاعلان عن وفاة الحدايدة، على سجن المدينة واطلقوا سراح عشرات السجناء في حين تراجع رجال الشرطة .

وقد اضرم الفلسطينيون النار في سيارة للشرطة ورشقوا قوات الامن بالحجارة والزجاجات الفارغة. وقال متحدث باسم (الشرطة الفلسطينية) في مدينة طولكرم في الضفة الغربية، ان تعزيزات وصلت الى الشرطة من مدينة جنين المجاورة.

واوضحت مصادر طبية ان المصادمات التي توقفت بعد بضع ساعات اوقعت ايضا زهاء عشرة جرحى، اثنان منهم في حال الخطر.

وقد ووري جثمان الحدايدة (٤٤ عاما) في مخيم اللاجئين الفلسطينيين بالقرب من طولكرم في وقت عاد الهدوء الى المدينة. وكان الحدايدة الناشط في حماس قد خرج من السجن الاسبوع الماضي. وحاولت الشرطة ان تفرض نظام حظر التجول على المدينة ولكن السكان لم يتقيدوا به.

تجدر الاشارة الى ان المصادمات اندلعت اثر اضراب عن الطعام نفذه سجناء ينتمون لحماس في سجن طولكرم. وقد نقل عدد كبير منهم الى المستشفيات عند

● البقية على الصفحة ٦

في مسابقات اتلانتا . .

رسول خادم يحرز الذهبية لوزن ٩٠ كغم في المصارعة الحرة



حصد المصارع الايراني البطل رسول خادم اول ميدالية ذهبية بالمصارعة الحرة رافعاً علم الجمهورية الاسلامية الخفاق في سماء اتلانتا مشفوعاً بمعزوفة السلام الوطني.

وكان رسول خادم اول مصارع ايراني تربع على منصة البطولة في العام الماضي في نفس الولاية الامريكية خلال بطولة العالم للمصارعة.

وتزامنت بشرى تحقيق هذا الانجاز الرياضي العالمي مع احتفالات الامة الاسلامية بمولد الرسول الاكرم وسبطه الامام الصادق عليهما الصلاة والسلام.

وقد حصل مصارعنا الدولي رسول خادم على ذهبية ٩٠ كغم بعد فوزه في المباراة النهائية على خصمه الروسي خادارتسف بطل الاولمبياد في دورتيه السابقتين.

يشار الى ان مصارعينا جديري واميرخادم حصلا قبل ذلك على ميداليتين احداهما فضية والاخرى برونزية.

ممثل (فاو) يشيد بنجاحات ايران في تنفيذ برامج التنمية الزراعية

بيرجند/ارنا: قيم ممثل منظمة الاغذية والزراعة (فاو) الاجراءات التي اتخذتها الجمهورية الاسلامية الايرانية في مجال انتاج الزراعية خاصة الحبوب والرز والفواكه.

واضاف ان الجمهورية الاسلامية الايرانية شهدت خلال الخطة الخمسية الاولى تقدما ملحوظا في الحقل الزراعي.

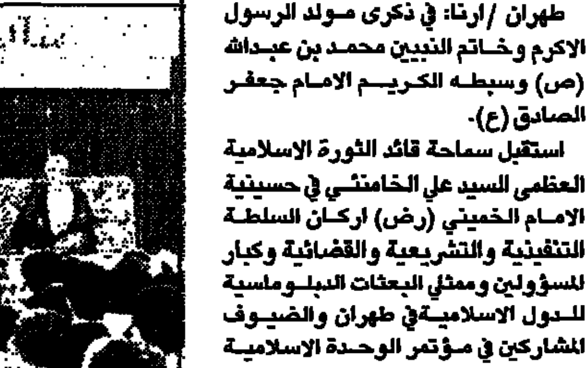
وقال جمال محمد احمد ان ايران ستتحول الى اكبر مصدري الفواكه والخضروات في المنطقة.

واوضح ممثل (فاو) ان الملتقى العالمي لدراسة الاوضاع الزراعية والغذائية سيقام في تشرين الاول القادم في روما.

وقال ان الجمهورية الاسلامية الايرانية اعلنت استعدادها للمشاركة في الملتقى المذكور.

مستقبلاً كبار رجال الدولة وضيوف اسبوع الوحدة وسفراء البلدان الاسلامية

ولي امر المسلمين يستعرض التحديات التي تواجه الامة الاسلامية ويحذر من مؤامرة تستهدف عزل الشعوب عن ايران الاسلام





● البشرية احوج ماتكون اليه اليوم هو المعاني الروحية ومبادىء التوحيد ومفاهيم الاخوة

● على الشعوب الاسلامية ان تعمل على اخماد فتن الاستكبار ضد الاسلام كحقيقة مشعة وهاجة

طهران / ارنا: في ذكرى مولد الرسول الاكرم وخاتم النبيين محمد بن عبدالله (ص) وسبطه الكريم الامام جعفر الصادق (ع).

استقبل سماحة قائد الثورة الاسلامية العظمى السيد علي الخامنئي في حسينية الامام الخميني (رض) اركان السلطة التنفيذية والتشريعية والقضائية وكبار المسؤولين وممثلي البعثات الدبلوماسية للدول الاسلامية في طهران والضيوف المشاركين في مؤتمر الوحدة الاسلامية بطهران.

وقد هنأ القائد في هذا اللقاء الشعب الايراني والمسلمين والاحرار في العالم بهذه المناسبة السعيدة. وقال سماحته ان مولد الرسول الاكرم (ص) هو رحمة لله للعالمين والبشرية ما احوجها اليوم الى هذه الرحمة المتمثلة في الاسلام واحكامه الالهية.

واضاف سماحته ان تفشي الظلم وغمط الحقوق هو بسبب انسلاخ الانسان عن حياته الروحية وافساح المجال لغلبة نوازعه المادية الامر الذي ارهق البشرية في يومنا الماثل.

وما تعاني منه البشرية اليوم تحت وطاة الحضارة الصناعية وتالق المادية المضللة هو اشق واصعب وامر مما كان يعانيه الانسان في ظلمات الجاهلية الاولى ولهذا فالبشرية احوج ما تكون اليه اليوم هو المعاني الروحية ومبادىء التوحيد ومفاهيم الاخوة والمعارف الاسلامية السامية النيرة والرؤوفة ومن منطلق هذه الحاجة تجد الدعوة الاسلامية الكثير من الانصار لها على الصعيد العالمي.

واشار سماحته الى مكانة الدين في ملء الفراغ في حياة الانسان وقال الاسلام يطرح جميع الحلول فيما يخص الغاية من وجود الانسان والاسرة والمراة ويعالج جميع مشاكل المجتمعات البشرية والعلاقات الاجتماعية بين الاقوياء والضعفاء ولهذا تصدى الاستكبار العالمي بكل عنفه وجبروته وماكنته الدعائية للاسلام لكونه الاكثر تالقا واجتذابا وشمولا ودعوة بالرسالة الالهية.

وقال ولي امر المسلمين ان النظام الاسلامي لايران، اثبت امكانية تطبيق الاسلام على مستوى الحياة في الدول الاخرى. ومنذ نجاح المشروع السياسي الاسلامي في ايران تفجرت كوامن الحقد، ضد الاسلام وقيمه واستفحل هذا الحقد، لدى الظالمين والمستبدين، بعدما طرحت الثورة شعار احياء الاسلام في المجتمعات الاسلامية. لهذا ونحن في ذكرى مولد الرسول الاكرم «ص» فانه يتعين على الشعوب الاسلامية وهي تعتمد ينبوع الرحمة المتدفق وبيقظتها الذكية ان تعمل على اخماد فتن الاستكبار ضد الاسلام كحقيقة مشعة وهاجة.

وقال سماحته، ان عزل الشعوب الاسلامية عن الشعب الايراني هو احدى مكائد الاستكبار.

واضاف القائد: منذ اللحظة التي شعرت القوى الاستكبارية بعجزها عن القضاء على ايران الاسلام وايقنت انه ليس بمقدورها اقتلاع جذور هذه النهضة والحركة الاسلامية في ايران كرست محاولاتها لعزل الشعوب خاصة الشعوب الاسلامية عن الشعب الايراني، وللاسف ومن الناحية السياسية فقد انطلت اللعبة على بعض الدول وسقطت في الشرك المنصوب لها.

ثم وصف سماحته عملية تاجيج الخلافات الطائفية والمذهبية بين الشعوب الاسلامية بمكيدة استكبارية وقال: القوى الاستكبارية وبهدف فصل الشعوب الاسلامية عن الشعب الايراني تمارس بث دواعي الفرقة بين الشيعة والسنة، وقد اشترت ضمائر الكثيرين ومولتهم لنشر الكتب ضد ايران الاسلام وضد التشيع وبعض عقائد الشعب الايراني المسلم والايعاز لآخرين للرد بنفس اللغة والاسلوب على هذه الكتب والشتائم والاشكالات.

وللاسف فان كلا الطرفين سقطا في فخ هذه اللعبة التي تدخل هي الاخرى في اطار التصدي للصحوة الاسلامية واحياء الاقتدار الاسلامي.

واشار سماحته الى الثورة الاسلامية، ودورها في الوحدة والتقريب بين الفرق والطوائف الاسلامية المختلفة محترا لحاد المسلمين في العالم من احابيل الاستكبار، فقال: ان كل من يخدم الاستكبار في بلوغ اغراضه لفصل الشعوب والدول عن الشعب والحكومة في ايران فان حكمه حكم الاعداء الذين حاربو الاسلام سواء في يومنا هذا او في عهد الرسول الاكرم «ص» وكل من يخدم الاستكبار لبلوغ اهدافه يكون كمن حارب الاسلام يوم ظهوره ونزول آياته الالهية.

ثم وصف القائد النهضة الاسلامية الايرانية بحركة عظيمة لاحياء الاسلام واحياء احكام الاسلام والقرآن، واكد في الختام عجز الاستكبار العالمي عن قهر ايران وعدم انصياع الشعب لاصحاب القوة والمال.

هذا وكان الرئيس هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية قد القى كلمة قصيرة في مستهل اللقاء، قال فيها: ان آثار رسالة الرسول الاكرم «ص» مشهودة اليوم في مجابهة الطاغوت وسطوة القوة التي تريد الانفراد بالعالم وعملائها واذنابها، وكل ما تضمنته رسالة الاسلام الاصيلة، على مدى التاريخ، ماثلة في اهداف الثورة الاسلامية التي شعت بافكار الامام الراحل وتواصلت اليوم، بالافكار المنيرة لقائد الثورة العزيز.

وهنا الرئيس رفسنجاني قائد الثورة والشعب الايراني الكريم بقيام بطل المصارعة العالمي المتدين رسول خادم برفع العلم الايراني في عقر دار العدو.

واضاف سيادته ان بطولة رسول خادم تمت في ظروف سعي الامريكان بالاعيبهم الشيطانية لمنع هذا الحدث التاريخي.

واشار رئيس الجمهورية الى هزيمة القوتين العظميين في هذه المنازلة الرائعة والتي خرج فيها مصارعنا البطل منتصرا ليكون الباري تعالى قد ابلغ رسالتنا الى دعاة القوة في العالم وان فوز رسول خادم انعش الآمال في القلوب.

وكان البطل رسول خادم وزن ٩٠ كيلوغراما عضو فريق المصارعة الحرة الايراني، قد فاز صباح السبت على خصمه الروسي القوي في اطار الالعاب الاولمبية في اتلانتا، وانتزع المدالية الذهبية الاولمبية بعد مرور ٢٨ سنة لصالح ايران.

بحضور كبار المسؤولين السوريين وسفراء الدول الاسلامية وممثلي حركات التحرر الاسلامية والوطنية

احتفال ديني بهيج تخليداً لاسبوع الوحدة الاسلامية في سورية

دمشق / كيهان العربي: اقامت سفارتنا مساء الخميس احتفالا دينيا بمناسبة اسبوع الوحدة الاسلامية وذكرى ميلاد الرسول الاكرم (ص) وذكرى ميلاد الامام الصادق (ع) وذلك في جامع الزهراء (س) بمنطقة المزة في دمشق ورعى هذا الاحتفال الجماهيري البهيج حجة الاسلام اختري سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في سوريا وحضره سماحة اية الله الفهري ممثل الولي الفقيه الى جانب عدد من سفراء الدول العربية والاسلامية ونائب وزير الاوقاف السوري وممثلين عن الحركات والفصائل وقوى التحرر الاسلامي والقومي في فلسطين ولبنان وافغانستان والعراق وباكستان.

ولاحتشد الجامع بجمهور غفير من المؤمنين السوريين و الايرانيين ومن ابناء البلاد الاسلامية الاخرى المقيمين في دمشق وتضمنت هذه المراسم خطبا وكلمات قيمة القاها اصحاب السماحة والفضيلة حجة الاسلام السيد عبدالله نظام (سورية) والشيخ بشير عبدالباري مفتي دمشق والسيد ابراهيم الامين رئيس كتلة الوفاء والمقاومة في مجلس النواب اللبناني اكدت في ابعادها على ضرورة واهمية الوحدة الاسلامية ولزوم الاخذ باسباب التكاتف والتآلف والاخوة بين المسلمين لتعزيز الصف الاسلامي.

كما عبر الخطباء عن غاية تاكيدهم بان الوحدة الاسلامية والتقريب بين المذاهب لا ينفي الخصوصيات التي يمتلكها لاتباع كل فريق او مدرسة اسلامية.

وقالوا ايضا ان الاسلام هو مشروع توحيدي للانسانية جمعاء لانه الرسالة التي عبرت عن وحدة الانبياء ووحدت الرسالات.

وناشد المحاضرون ابناء الامة الى الخلاص الدنيوي والاخروي في ظل تعاليم الاسلام الحنيف واسترشادا بالقرآن الكريم والسنة النبوية العطرة.

وتضمنت المراسم ايضا تواشيح دينية رائعة كما تم توزيع جوائز السفارة الايرانية على الفائزين الاوائل في مسابقات حفظ وقراءة القرآن الكريم وفي ختام هذا الاحتفال الديني تحدث الشيخ محمد حبش امام جماعة جامع الزهراء(س) حيث اثنى على جهود سفارتنا لاقامة هذا الاحتفال الاسلامي الكبير وتقدم بالشكر ايضا لقيام السفارة الايرانية باكساء ارضية هذا الجامع الكبير بالسجاد الايراني العريق بعدها اقيمت صلاة المغرب بامامته.

اكتشاف منجم جديد للفحم الحجري شرق محافظة مازندران

جرجان / ارنا:

قال مصدر مطلع في جرجان انه تم اكتشاف منجم للفحم الحجري الحراري بسعة ٨٠ مليون طن بمنطقة «تخت» التابعة لمدينة مينودشت.

واضاف المصدر المذكور انه تم لحد الان اكتشاف ١٠٠ كيلومتر من طبقات المنجم المذكور.

وقال انه من المتوقع ان يسد هذا المنجم ما تحتاجه محطة كهربائية تبلغ طاقتها ١٠٠٠ ميغاواط لمدة ٤٠ سنة.

رسالة خطية من الرئيس رفسنجاني الى رئيس جمهورية روسيا البيضاء

طهران ومينيسك تقرران تطوير التعاون الثنائي والاقليمي على كافة الاصعدة

طهران / ارنا: عاد وزير الخارجية الايراني د. علي اكبر ولايتي صباح يوم الجمعة الماضية من روسيا البيضاء بعد ان انهى زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام.

وقد اجتمع د. علي اكبر ولايتي يوم الاربعاء الماضي بعد وصوله مينيسك عاصمة جمهورية روسيا البيضاء الى الكسندر لوكاشينكو رئيس جمهورية هذا البلد وسلمه رسالة الرئيس رفسنجاني.

واعرب لوكاشينكو عن ارتياحه لتسلم رسالة من الرئيس رفسنجاني واكد ان سياسة روسيا البيضاء ترتكز على توسيع وترسيخ العلاقات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية في شتى مجالات التعاون وقال ان هذه العلاقات تاتي في اطار مصالح البلدين.

واعرب عن امله بان يؤدي تشكيل اللجنة الثنائية المشتركة بين البلدين الى تعزيز العلاقات فيما بينهما.

واكد رئيس جمهورية روسيا البيضاء على ضرورة توسيع التعاون التجاري واشار الى الارضية الجيدة للتعاون المشترك بين البلدين ودعا الى الاستثمار المشترك فيما بينهما.

من جانبه اشار ولايتي الى اهمية العلاقات بين ايران وروسيا البيضاء واشاد بمسيرة توسيع الروابط بين البلدين.

واعتبر ولايتي الاتفاقيات والوثائق الموقعة بين ايران وروسيا البيضاء بانها هامة واكد على مجالات التعاون بين البلدين في القطاعات الاقتصادية والتجارية والصناعية والزراعية والثقافية والعلمية معلنا استعداد ايران لتوسيع هذا التعاون.

- ومن جهة اخرى اتفق وزيرا خارجية ايران وروسيا البيضاء خلال اللقاء الذي تم بينهما يوم الخميس الماضي في مينيسك من حيث المبدأ على افتتاح مكتبين في عاصمة كلا البلدين.

وقال وزير خارجية روسيا البيضاء ان العلاقات بين ايران وروسيا البيضاء تقوم على اساس متين معلنا استعداد بلاده للرقي بمستوى العلاقات بين طهران ومينيسك في مجالات النقل البري والترانزيت.

كما اعلن رغبة بلاده لمنح مقاعد للغة الفارسية في جامعة مينيسك.

واعتبر الدكتور ولايتي تعاون القطاع الخاص في كلا البلدين وتوفير التسهيلات المتبادلة في مجال النقل والترانزيت من العوامل المهمة في توسيع العلاقات الثنائية.

ومن جانب آخر اكد رئيس وزراء روسيا البيضاء السيد «ميخائيل جي كيو» خلال لقائه يوم الخميس الماضي الدكتور «علي اكبر ولايتي» بالعاصمة «مينسك» اهمية النتائج التي اسفرت عنها زيارة ولايتي الى روسيا البيضاء واعتبرها نقطة تحول وحركة جديدة في تعاون البلدين.

وشرح السيد «ميخائيل» الاوضاع الاقتصادية الراهنة في بلاده وقال ان آفاق التعاون الثنائي بين ايران وروسيا البيضاء مشجعة اكثر من اي وقت مضى وذلك بالاستفادة من الامكانات المتوفرة لدى البلدين وان العلاقات والاتصالات بين طهران وميتسك في السنوات الاخيرة

● البقية على الصفحة ٦

١١٢ حزبا وحركة سياسية في امريكا اللاتينية تدين الحظر الاميركي على ايران

طهران / ارنا: ادان زعماء ١١٢ حزبا وحركة سياسية يسارية بامريكا اللاتينية في اجتماعهم السنوي السادس الذي عقد بالعاصمة السيلفادورية «سان سلفادور» ادانوا بشدة الحظر الاقتصادي والتجاري الذي تفرضه امريكا على كل من ايران وليبيا وكوبا واي بلد اخر.

وشارك في الاجتماع اكثر من ٢٠٠ زعيم سياسي يساري بامريكا اللاتينية المعروف بـ «تجمع ساوباولو» وضيوف من الاحزاب السياسية بالدول الاوروبية والحزب الشيوعي الصيني وفيتنام وكوريا الشمالية.

وقال «لويس ايغناسيو» زعيم حزب العمال البرازيلي في الاجتماع انه لا يمكن استخدام الحظر الاقتصادي كورقة ضغط سياسية على الدول.

يذكر ان «تجمع ساوباولو» تاسس عام ١٩٩٠ بمدينة «ساوباولو» البرازيلية بناء على اقتراح من حزب العمال البرازيلي بحث خلال اجتماعه الاول الوضع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي لدول امريكا الجنوبية.

قائد الثورة الاسلامية يتلقى برقية تهنئة من كبير اساقفة الارمن

طهران / ارنا: بعث كبير اساقفة الارمن في الجمهورية الاسلامية الايرانية الاسقف / ارداك مانوكيان / ببرقية تهنئة الى قائد الثورة الاسلامية بمناسبة المولد النبوي الشريف.

وجاء في البرقية.. يسعدني اصالة عن نفسي ونيابة عن مجلس الاساقفة والطائفة الارمنية في ايران ان اتقدم باسمى ايات التهاني واجمل الاماني والتبريكات الى سماحتكم بمناسبة ميلاد النبي الاعظم والرسول الاكرم محمد بن عبدالله(ص) واسال الله ان يمن عليكم وعلى جميع المسؤولين في البلد بالسلامة وطول العمر.

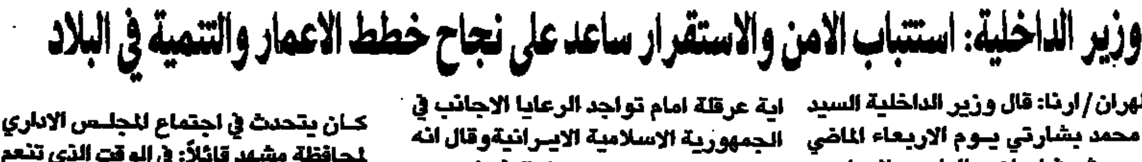
ومن جانب آخر بعث كبير اساقفة الارمن الاسقف ارداك مانوكيان برقيات تهنئة الى رؤساء السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية وبعض الوزراء في الجمهورية الاسلامية الايرانية وذلك بمناسبة المولد النبوي الشريف وتمنى لهم جميعا النجاح والتوفيق.

كما بعث كبير اساقفة الارمن ببرقيات تهنئة مماثلة الى وزراء الداخلية والارشاد الاسلامي والتربية والتعليم في البلاد.



طهران / ارنا: بمناسبة مولد النبي الاعظم (ص) وحفيده الامام جعفر الصادق (ع) اصدر قائد الثورة الاسلامية سماحة اية الله العظمى السيد علي الخامنئي يوم الخميس الماضي قرارا بالعفو عن ٢٦٣ سجينا ادينوا من قبل المحاكم الثورية والعسكرية.

وجاء قرار العفو وتخفيف العقوبات عن هذه المجموعة من السجناء تلبية لطلب تقدم به اية الله يزدي رئيس السلطة القضائية الى قائد الثورة الاسلامية.



ايران تستضيف اكثر من مليوني لاجيء من رعايا دول مختلفة

وزير الداخلية: استتباب الامن والاستقرار ساعد على نجاح خطط الاعمار والتنمية في البلاد

طهران / ارنا: قال وزير الداخلية السيد علي محمد بشارتي يوم الاربعاء الماضي انه يعيش في ايران حاليا حوالي مليون و ٤٠٠ الف لاجيء افغاني و ٥٨٠ الف عراقي و ٤٠ الفا من رعايا الدول الاخرى في ظروف جيدة.

واكد بشارتي /نحن نولي احتراما بالغا للاجئين وان ايران مازالت توفر لهم التسهيلات في مختلف المجالات.

وقال ان ممثل الامم المتحدة في حقوق الانسان كان قد وصف ايران واستضافتها للرعايا الاجانب بانها افضل الدول واكثرها امنا للاجئين.

واكد بشارتي ان بامكان الرعايا الاجانب البقاء في ايران الى متى ما يريدون وسيتم توفير التسهيلات اللازمة الى كل من يرغب في العودة الى دياره.

واوضح وزير الداخلية ان ايران تستضيف المهاجرين انطلاقا من شعورها الانساني لا من اجل كسب رضا وود للمنظمات الدولية.

وقال وزير الداخلية ان عشر اللاجئين في العالم يقيمون في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واضاف بشارتي يوم الاربعاء الماضي في الاجتماع العام الثالث عشر لمسؤولي دوائر شؤون الرعايا والمهاجرين في البلاد الذي اقيم في ميناء انزلي ان ايران على الرغم من استضافتها لهذا العدد الضخم من اللاجئين تحظى بعشر المساعدات الدولية الخاصة بهم.

واكد وزير الداخلية انه لاتوجد حاليا اية عرقلة امام تواجد الرعايا الاجانب في الجمهورية الاسلامية الايرانيةوقال انه من المقرر ان يعود ٢٥٠ الف لاجيء افغاني الى بلادهم عن طريق تركمنستان.

وقال وزير الداخلية ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تعيش اليوم في قمة اقتدارها وشموخها وصلابتها وتتمتع باستتباب الامن الكامل فيها.

واضاف السيد علي محمد بشارتي يوم الخميس الماضي في مراسم العرض العسكري الصباحي في رشت / شمال ايران/ ان هذه القدرة النابعة من الاسلام حالت دون ان تتجرا اية قوة في العالم على مواجهة ايران الاسلام ومعاداتها.

واشار بشارتي الى تواجد الشعب الايراني على الساحة واستتباب الامن في المجتمع وقال ان هذا الانجاز العظيم جاء بفضل جهود قوى الامن الداخلية.

واضاف وزير الداخلية ان امريكا التي تدّعي احلال الامن في المنطقة اصبحت اليوم اكثر الدول قلقاً وافتقاراً للامن والاستقرار اثر الانفجارات الاخيرة التي وقعت فيها.

من جهة اخرى قال وزير الداخلية في الجمهورية الاسلامية الايرانية /ان ارضية عملية البناء والاعمار ستكون مهياة في ظل الامن الذي يعم البلاد وسنشهد دائما افتتاح العديد من المشاريع الاساسية والمهمة في مختلف مناحي البلاد

واضاف السيد علي محمد بشارتي الذي كان يتحدث في اجتماع المجلس الاداري لمحافظة مشهد قائلاً: في الوقت الذي تنعم بلادنا بالأمن وحركة البناء الدؤوبة نرى ان اغلبية بلدان العالم تعاني من انعدام الامن والانحطاط الاخلاقي.

واعتبر وزير الداخلية التلاحم والاتحاد بين المواطنين والمسؤولين العامل المحرك لمسيرة البناء الجارية في ايران.

واردف يقول لقد ولى عهد الغطرسة الاميركية وان ايران في ظل قيادة آية الله العظمى الخامنئي قد استعادت هيبتها ومنزلتها السياسية.

الفريق الايراني يحرز اربع ميداليات في اولمبياد الكومبيوتر

فيينا / ارنا: تمكن الفريق الايراني لاولمبياد الكمبيوتر المؤلف من اربعة اعضاء والمشارك في الاولمبياد العالمي المقام في مدينة وزبرم بهنغاريا من احراز اربع ميداليات.

واحرز الفريق الايراني في هذه المسابقات التي شارك فيها ٢١٥ طالبا يمثلون ٥٦ بلدا. ميدالية ذهبية وفضيتين و اربعة برونزية.

وحل الفريق الايراني خامسا في هذه المسابقات بعد منتخبات الصين وروسيا واسلوفاكيا وبولندا مخلفا وراءه فرق رومانيا وتايوان وليتوانيا.





في خطبة الجمعة بطهران . .

رئيس الجمهورية يشرح ابعاد المنازلة الكبرى بين اميركا والجمهورية الاسلامية

● المشروع الاميركي بات مرفوضا حتى من اقرب حلفاء واشنطن واوروبا ايقنت ان اميركا تريد الانفراد بالعالم

● لوكرّس المسلمون جهودهم حول نقاط الالتقاء لصار بالامكان معالجة جميع مشاكل العالم الاسلامي

● النين يكرّسون جل اهتمامهم من اجل التحريض واثارة الفرقة فانهم لا يخدمون المسلمين ابدا

طهران/ارنا: اقيمت يوم الجمعة الماضية المراسم العبادية السياسية لصلاة الجمعة بامامة الرئيس هاشمي رفسنجاني في جامعة طهران بمشاركة الحشود المؤمنة من اهالي العاصمة واستعرض سماحته في خطبة الصلاة الثانية سياسة اميركا المعادية لايران، فوصفها بسياسة تجر اذيال الخيبة والفشل من ورائها .. وقال: في الاجتماع الاخير الذي انعقد لمكافحة الارهاب قدمت اميركا اقتراحا معاديا لايران، فرنسا رفضت حتى ادراجه في جدول الاعمال فالاقتراح الاميركي بات مرفوضا حتى من اقرب حلفاء اميركا وهذا يعني ان اوروبا ايقنت ان اميركا وراء الانفراد بالعالم.

واكد رئيس الجمهورية ان اوروبا تعارض اميركا من اجلنا وانما من اجل مصالحها.

واضاف سيادته ان الضجة الدعائية الاميركية حول انشطتنا السليمة النووية تجاوزت المالوف فقد وقع خلال الايام الاخيرة حادث في احدى محطات الطاقة الحرارية في البلاد وذلك بسقوط وتحطم علبة من يدي احد العمال تحوي موادا مشعة وهي حالة عادية في مثل هذه الاماكن واصيب العامل بحالة تسمم جزئي نقل بسرعة للمعالجة ثم راينا الضجة التي اثيرت من حولها في حين ان هذا الحادث ممكن حدوثه في اي مصنع حساس.

واشار سيادته الى ضرب اميركا لليابان بالقنابل النووية وقال ان اميركا التي ترفع راية نزع السلاح النووي هي اول من ارتكب هذه الجريمة القطيعة في التاريخ.

وقشل هذه الدولة تفرض علينا اليوم الحظر بحجة لحتمال ان تستخدم ايران يوما ما محطة الطاقة النووية لصنع السلاح النووي لحرماننا من الاستخدام السلمي والصحي من الطاقة النووية.

واضاف الرئيس رفسنجاني ان اميركا التي تملك اضخم ترسانة نووية في العالم واضخم ملف اجرامي نووي لابادة البشر وتجهيز ربيبتها اسرائيل بالقنابل النووية فباي حق تطلب من دول العالم عدم تجهيز ايران بالمحطة النووية الخاصة للاغراض السلمية؟!

وقال سيادته : ان رئيس منظمة الطاقة الذرية الايرانية يعلن في العام اكثر من مرة ان المحطة مكرسة للاغراض السلمية، ولا احتمال باستخدام الطاقة النووية للاغراض العسكرية.

وعرج سيادته على موضوع الوحدة الاسلامية والذي تحتفل ايران باسبوعه السنوي، فقال، لو كرس المسلمون جهودهم حول نقاط الالتقاء لصار بالامكان معالجة جميع مشاكل العالم الاسلامي الاساسية. اما الذين يكرسون جل اهتمامهم من اجل التحريض واثارة الفرقة فانهم لايخدمون المسلمين ابدا.

واضاف رئيس الجمهورية ان حالتنا اليوم تشبه الحالة في صدر الاسلام، فيجب ان نهتم بالمحور الاسلامي، وتتجنب القضايا المثيرة للحساسيات، فلا يوجد من يتحمل الاساءة الى مقدساته المذهبية.

واليوم فان الاسلام هو المطروح، ولا اكرم وافضل للمسلمين من التمسك بالقواسم المشتركة للسنة والشيعة لتوحيد الصف ولم الشعث. واحدى نقاط الالتقاء الدفاع عن اعراض وحياة واموال المسلمين التي استباحها عالم الكفر.

واكد رئيس الجمهورية ان معارضة اميركا لنا جاءت بسبب مواقف ايران المبدئية والعالمية والقائمة على محاربة الظلم والتفرد بالعالم ومواجهة العدوان، والدعوة الى نشر العدل وكلها من اصول ومبادىء الاسلام.

واشار سيادته الى مسائل تفرض نفسها فرضاً وتحول دون حل مشاكل العالم الاسلامي واكد ضرورة التنسيق لحفظ مصالح الدول الاسلامية، وان من المهم جداً ان يكف الشيعة والسنة عن الخوض في مواطن الخلاف والانكباب بدلاً عن ذلك، على دواعي التلاحم والتقارب.

واكد الرئيس رفسنجاني ان الوحدة هي هدفنا النهائي وبدلاً من القضاء على بعضنا البعض، علينا ان نتكل على نقاط قوتنا المشتركة.

فاذا كان الاسلام عزيزا مكرما بين الشباب المسلم، فذلك يعني تنامي وعيهم ونبذهم للعصبية والجهالة والقضايا التي لاتقوم على اساس منطقي.

وهنا سيادته المسلمين باسبوع الوحدة، وقال: هذا الاسبوع، اسبوع مقدس وفعال، وبناء، للتقريب بين الشيعة والسنة.

واضاف ان الدلالة التاريخية القيمة لمولد الرسول الاكرم(ص) واضحة للبشرية اجمع لان مولد الرسول(ص) ترك اكبر تاثير، في تاريخ الانسان، كما هنأ سيادته بمولد الكوكب السادس في سماء الولاية والامامة حيث كبار ائمة السنة كانوا يفاخرون لكونهم تتلمذوا في رحاب الامام الصادق (ع) وان اسمى واحب الشخصيات الى اهل السنة نهلوا الجزء الاعظم من العلوم والمعارف، من ينابيع الامامين الباقر والصادق عليهما السلام.. وهذه مأثرة لاهل البيت والشيعة يقرها علماء اهل السنة.

واكد وجوب احياء عظمة العالم الاسلامي، حسب متطلبات الزمان والمكان.

وتحدث سيادته عن زيارته التي استغرقت يومين لمحافظة همدان، وقال قمنا بافتتاح ووضع الحجر الاساس لمشاريع بكلفة ٢٥٠ مليار تومان بينها مصنع لصهر الحديد.

وقال: نقوم في ايران اليوم بوضع تصاميم جديدة، لبناء مصانع صهر الحديد وبكلفة اقل ونوعية ارقى وبيئة اسلم، وقمنا بوضع تصاميم وبناء اضخم مصنع لصهر الحديد بطاقة ٦٠٠ الف طن ستقوم بافتتاحه خلال الاسبوع القادم باصفهان وهذه ذروة التصنيع في بلدنا.

وكان الرئيس رفسنجاني قد كرس خطبة الصلاة، في متابعة بحثه عن القرآن الكريم، وكيف ان المسلمين جاهدوا كثيرا، للابقاء على المصحف الكريم كوثيقة اصيلة وسليمة وغالية في خدمة البشرية.

وقال سيادته ان تنقيط القرآن ورسم حركاته تم بواسطة الصحابة وباشراف وتوجيه الامام علي بن ابي طالب (ع) مع مراعاة الدقة المتناهية للاحتراز من تفسير الآيات والسور بصورة خاطئة.

ووعد سماحته بمواصلة البحث في هذا المضمار في المستقبل.

من جهة اخرى اكد سماحة آية الله المشكيني في خطبة الصلاة في مدينة قم المقدسة، ضرورة الحفاظ على اواصر الوحدة والانسجام بين مختلف قطاعات المجتمع الاسلامي.

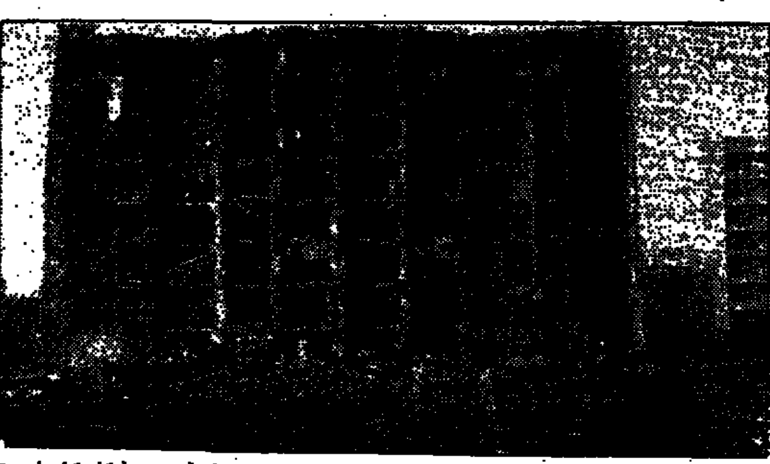
واضاف ان الشعب الايراني، وبفضل الوحدة واواصر الاخوة افلح في مغالبة المشاكل وانتصاره في الحرب المفروضة.

وقال: ان معظم مشاكل ومصائب المسلمين وليدة تفرقهم وعدم انسجامهم.

وحيا سماحته اسبوع الوحدة، وذكرى ميلاد الرسول الاكرم «ص» وسبطه العزيز الامام الصادق «ع» في نشر القيم الاسلامية الرفيعة.

واشنطن تحاول اقحام اسم ايران بانفجار الخبر

اجلاء عوائل الاميركيين من السعودية تحت وطأة الخوف من هجمات جديدة



واشنطن / اف ب: قررت الولايات المتحدة ان تقوم بعملية اجلاء اسر العسكريين الاميركيين المتمركزين في السعودية بعد الهجوم الذي اسفر عن مقتل ١٩ اميركيا في ٢٥ حزيران في الخبر قرب الظهران.

وصرح المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية كيفين بيكون لوكالة الصحافة الفرنسية يوم الجمعة ان قرار اجلاء العائلات قد اتخذ. واضاف: ننتظر ان تغادر الغالبية العظمى من العائلات هذا البلد.

واوضح المتحدث ان اسر العسكريين ستغادر السعودية خلال فترة محددة نسبياً، والمسألة مرتبطة بتامين الطائرات.

ويتزامن قرار اجلاء افراد عائلات العسكريين الاميركيين المنتشرين في السعودية مع اعادة نشر حوالي اربعة آلاف عسكري اميركي، متمركزين حاليا في الظهران والرياض، في قاعدة جوية في الصحراء بجنوب الرياض.

على الصعيد نفسه اكد نائب وزير الدفاع السعودي عبدالرحمن بن عبدالعزيز ان المحققين السعوديين والاميركيين يتعاونون بشكل كامل من اجل الكشف عن مرتكبي هجوم الخبر.

واضافه بحسب وكالة الانباء السعودية، انه يوجد تعاون وثيق بين اجهزة الامن في السعودية وفي الولايات المتحدة، في التحقيق بانفجار الخبر.

واشار المسؤول السعودي الى ان التحقيق لم يتوصل بعد الى نتيجة.

الى ذلك لاتزال الولايات المتحدة تحاول التغطية على فشلها بفرض العزلة على ايران حيث تبذل جهودا محمومة لاقحام اسم ايران في العمليات التي تقع ضدها فقد صرح وزير الدفاع الاميركي وليام بيري الجمعة ان نتائج التحقيق الذي تجريه السعودية حول انفجار الخبر ستقود الى «خيوط دولية» تدل «ربما» على تورط ايران على حد ادعائه.

واوضح بيري في مقابلة اجرتها معه الاذاعة الوطنية العامة ان السعودية على وشك اعلان نتائج هذا التحقيق.

واضاف «عندما يعلنون النتائج، اتوقع ان تكون هناك خيوط دولية». وردا على سؤال عن احتمال تورط ايران، قال «هذا ممكن».

حزب الله يهاجم الصهاينة وعملاءهم في الشريط المحتل من لبنان

مرجعيون / لبنان / اف ب: نفذ حزب الله لبنان ليل السبت عملية ضد الجيش الإسرائيلي داخل المنطقة التي يحتلها في جنوب لبنان.

فقد ذكرت ميليشيا انطوان لحد التابعة لاسرائيل امس ان عبوة ناسفة انفجرت «على مقربة من دبابة اسرائيلية من طراز ميركافا على طريق الريحان في القطاع الشرقي (من المنطقة المحتلة).

وفي بيروت اعلن حزب الله مسؤوليته عن العملية. واكد في بيان ان مجموعة من المقاومة الاسلامية، قامت بتفجير العبوة لدى مرور الدبابة الاسرائيلية «مما ادى الى اصابتها».

وذكرت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية قامت على الاثر باطلاق ١٥ قذيفة مدفعية من عيار ١٥٥ ملم على محيط قرية لبايا في البقاع الغربي لم تؤد الى وقوع اصابات.

وكانت ميليشيا لحد قد ذكرت ان لحد مواقعها داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل تعرض صباح الجمعة للقصف. فيما اعلن حزب الله في الوقت نفسه مسؤوليته عن العملية.

الرئيس الاذربيجاني يشدد على ضرورة توسيع العلاقات مع ايران

باكو / ارنا: اكد رئيس جمهورية اذربيجان السيد حيدر عليوف لدى استقباله يوم الاربعاء الماضي ممثلين من اهالي مدينة اردبيل الايرانية في مجلس الشورى الاسلامي ضرورة توسيع العلاقات الثنائية بين الجمهورية الاسلامية وبلاده.

وقال السيد عليوف في هذا اللقاء الذي عقد في قصر الرئاسة ان هدفنا هو ترسيخ علاقات الصداقة الموجودة بين ايران واذربيجان.

وطالب الرئيس الاذري برفع مستوى التعاون بين بلاده ومحافظة اردبيل الايرانية المتاخمة للحدود الاذربيجانية.

وشرح السيد احمد قضائي احد ممثلي اهالي هذه المدينة في مجلس الشورى الاسلامي الايراني الامكانات التي تتمتع بها المحافظة وضرورة استثمارها في رفع مستوى التبادل التجاري بينها وبين جمهورية اذربيجان.

وكان ممثلو اهالي اردبيل قد وصلوا الى باكو يوم الاثنين الماضي في زيارة الى اذربيجان تستمر خمسة ايام.

من جهة اخرى اكد وزير خارجية جمهورية اذربيجان السيد حسن حسنوف اهمية دور الجمهورية الاسلامية الايرانية في المنطقة.

وقال خلال لقائه يوم الخميس الماضي ممثلين من اهالي محافظة اردبيل بمجلس الشورى الاسلامي ان تبادل الوفود المختلفة بين ايران واذربيجان امر ضروري لتوسيع العلاقات الثنائية بين البلدين داعيا الى تشكيل لجنة للتعاون البرلماني بين طهران وباكو.

من جانبه اعرب السيد احمد قضائي عن ترحيبه بهذا الاقتراح وامله في تشكيل هذه اللجنة في القريب العاجل بين البلدين الصديقين ايران واذربيجان مؤكدا ضرورة توسيع وتعزيز العلاقات بينهما.

من جانب اخر قال وزير الداخلية الاذربيجاني ان الحدود الايرانية الاذرية تعتبر حدود الصداقة والتعاون ولا يوجد في اي بقعة من هذه الحدود مجال لنشاطات المجموعات الارهابية والمعادية ضد الطرف الاخر.

قراءة سريعة في الصحافة الايرانية خلال أسبوع

اميركا تدحرجت من قمة انفرادها بالهيمنة على العالم وسقطت في القاع لانها كانت تبني هذه الهيمنة، على تجميد شرايين الحياة في اربعة دول من دول العالم الثالث، وكانها قرابين لسطوة الصهيونية العالمية.

وتبين لاميركا ان الارهاب الذي «تكافحه» في الخارج يعشعش في ثناياها وانها تحولت من صياد الى صيد سهل، ولقمة سائغة لعناصر الارهاب.

اذاعة «بي بي سي» البريطانية ذكرت ان اميركا اخذت تشعر بمدى احتمال تعرضها للضربات من قبل عدو غير منظور.

حتى الرئيس كلينتون قال: لنا اعداء من الصعب مواجهتهم لانهم في الغالب غير مرئيين.

صحيفة جانيا ديلي الصادرة في بكين، قالت: اميركا غير جديرة باستضافة الالعاب الاولمبية على اراضيها.

اما مساعد سابق الخارجية الاميركية ريتشارد مورفي فيقول: اصبنا بالشلل في افكارنا واذهاننا حيال يران، نعترف باننا اخطانا في سياستنا حيالها.

فالسياسة السلبية والمتطرفة التي تمارسها اميركا حيال ايران لم تمارسها حتى ضدالسوفيت.

ناتي الى عرضنا السريع لاهتمامات ومعالجات الصحافة الايرانية للاحداث المحيطة بنا، وتلك البعيدة عنا،

● حيث نقرأ في صحيفة «جمهوري اسلامي»، وتحت عنوان «تركيا، وطريق اربكان الصعب»، جاء فيه:

ان حزب اربكان تولى الوزارات المرتبطة بمشاكل المواطنين وبمشاكل البلاد العويصة ومنها القروض الخارجية والتضخم المستفحل والنزيف في شرق البلاد، فلو افلح اربكان من التخفيف من وطأة هذه المشاكل، باجراءات عملية تحد في الاقل من تفاقمها سيكون قد كسب شعبية لا سابق لها بين مسلمي تركيا.

وقام اربكان بالمصادقة اولاً، على زيادة رواتب الموظفين ومراتب الجيش بنسبة ٥٠٠ بالمئة، واندفع ثانيا، الى معالجة مشاكل المناطق التي تشهد القلاقل في جنوب وشرق تركيا.

في محاولة لوقف اطلاق النار مع الاكراد.

وخلصت الصحيفة الى القول: ماذا يمكن ان يفعله اربكان مع نظام غارق في لجة الغرب والصهيونية ومع شريك له في الحكم من نفس النمط على اية حال ان الطريق امامه صعب وطويل.

اما صحيفة «ابرار» الصباحية فقد كتبت تحت عنوان الازمة الافغانية و(١٠) ضرورات تقول : امام افغانستان عشر ضرورات يقتضي العمل بها لاعادة الاستقرار السياسي والاقتصادي للبلاد وهذه الضرورات هي:

- المحافظة على سيادة واستقلال البلاد.
- حل المشكلة الافغانية داخليا وبالحوار..
- تجميد الاشتباكات الداخلية.
- ان تهب الدول المجاورة لها لمساعدتها.
- ضرورة مشاركة مختلف فئات الشعب لحل الازمة.
- ان تواصل الامم المتحدة جهودها السلمية.
- استمرار المساعدات الانسانية من قبل الدول الصديقة.
- منع ارسال الاسلحة الى الاطراف المتنازعة .
- الاهتمام باجراءات الانتخابات واحترام اصوات الناخبين.

- ثم نقرأ ما نقلته صحيفة «جمهوري اسلامي» عن صحيفة الفاينشنال تايمز اللندنية قولها ان ٢٠ بالمائة من ميزانية السعودية يجري انفاقها على ٥ الاف امير سعودي.

كما يستنزف الانفاق العسكري ١٥ بالمائة من الميزانية العامة وهي بمقدار ٢٦ مليار دولار.

ويقول تاجر سعودي ان دخل الفرد انخفض الى ثلثي دخله السابق وقد فشلت اجراءات مكافحة الفساد المالي.

وحول الرئيس الايراني المقبل بعد ختام ولاية الرئيس هاشمي رفسنجاني جرى استطلاع للرأي شبه رسمي اظهر ان خط المهندس مير حسين الموسوي رئيس وزراء سنوات الحرب اقوى من خط المتنافسين المحتملين.

معلومات صحفية افادت ان السيد ناطق نوري رئيس المجلس والسيد حبيبي النائب الاول للرئيس والدكتور ولايتي وزير الخارجية قد يكونون من بين المرشحين للرئاسة التي ستجري انتخاباتها اواسط العام المقبل.

المستشارية الثقافية الايرانية تقيم امسيات قرآنية في دمشق وحلب وحمص

دمشق - كيهان العربي:

قال السيد مرتضى نعمت زاده المستشار الثقافي في سورية ان المستشارية خصصت برامج دينية رفيعة المستوى بمناسبة المولد النبوي الشريف وذكرى ميلاد الامام الصادق(ع) في اطار تكريم اسبوع الوحدة الاسلامية.

واضاف نعمت زاده لمراسلنا ان هذه المراسم حظيت بدعم لامحدود من قبل وزارة الاوقاف السورية وقد اقيمت في اكبر المراكز الاسلامية في دمشق وحلب وحمص.

واوضح المستشار الثقافي الايراني ان هذه البرامج اشتملت على اقامة امسيات قرآنية وتواشيح دينية ومعارض صور وبوسترات وفقرات بهيجة اخرى.

واعلن ان هذه المراسم تميزت ايضا بمشاركة ابرز الشخصيات العلمائية

● البقية على الصفحة ٦

مع الاديب البطل عباس باسيار

عندما تكون مواضع القتال مداد اقلام الادباء

الاديب الايراني البارع عباس باسيار يعد من طليعة الادباء الايرانيين الذين كرسوا ادبهم على توثيق وقائع الحرب المفروضة قصة ورواية.

يقول باسيار انه بالرغم من سرد هذه الوقائع وتوثيقها تاريخياً، غير انه لم يفرط قيد انملة بخصوصيات القصة والرواية، والحقيقة كما يقول فهو يمتلك عنة القاص ويمسك بزمام الرواية، ويعد هذا وذاك فانه عايش ظروف ومصاعب سني الدفاع المقدس ولمسها بكل جوارحه مما ميّزه بشكل كبير عن الذين تناولوا هذا المنعطف التاريخي بالاحساس والخيال.

التقت صحيفة كيهان البطل الاديب عباس باسيار، فدار هذا الحوار:

* متى انخرطت ضمن وحدات الدفاع ابان ايام الحرب المفروضة؟

ـ منذ ايامها الاولى، ولم ابارحها لحين الموافقة على القرار ٥٩٨، وكان والدي رجلاً بسيطا يوجه لي ذات السؤال في كل مرة اعود الى البيت في اجازتي الدورية: ولدي متى ستتسرح من الجيش؟ وكنت ارد عليه دائما انني انهيت خدمتي الالزامية وها انا متطوع ضمن وحدات التعبئة (البسيج).

اما والدتي فكانت تودعني في كل مرة والدموع تنهمر من عينيها، ولكنها لم تثنني مرة واحدة عن مواصلة الطريق حتى بعد زواجي. رحمها الله كانت امرأة بسيطة لكنها تتوافر على وعي عميق.

* متى انطلقت رحلتك مع القلم؟

ـ ربما قبل اثنتي عشرة سنة او اكثر بقليل.

* ماهو اول عمل مطبوع لك؟

ـ انه رواية آمري (فرمانده من) حيث حظيت بتكريم سماحة القائد من خلاله.

* اذا قدر لك ان تكتب ذكرياتك عن الحرب المفروضة، فهل بقي شيء لم تكتبه بعد؟

ـ هنالك الكثير الكثير الذي لم يذكر بعد، وجانب كبير من ذكرياتي مع زملائي في المواضع الدفاعية لم يكتب بعد. على سبيل المثال تناول قصة الشهيد الهيار يوسفي الذي نال درجة الشهادة الرفيعة بعد زواجه مباشرة، فقد شبهته بحنظلة غسيل الملائكة.



* الاديب عباس باسيار يتحدث

* لماذا تلجأ للكتابة؟

ـ لعل افضل تفسير الجأ اليه كلما شعرت بانني تخلفت عن ركب الشهادة، هو انني تجللت بشرف توثيق ذكرياتهم ومآثرهم. فقد عايشت من البطولات التي سطرها جنودنا البسلاء ما هو جدير بالتخليد ونقله الى الاجيال القادمة بكل امانة ليطلع الجميع على اعلى درجات التضحية والفداء التي سطرها اولئك

الابطال في جبهات الحرب المفروضة. ان كل واحد من اولئك العظام كان يمثل محيطا باكمله نتضاءل ازاءه حتى نكون اصغر من قطرة ماء. لذا ارى عدم توثيق تلك البطولات اشبه ما يكون بالخيانة العظمى لكل قطرة دم زكية ارخصت من اجل العقيدة.

* ما الذي يؤرقك؟

ـ عندما ابصر بام عيني هذه الهجمة الثقافية الشرسة الموجهة ضد شبابنا المسلم الملتزم، ومادامت هذه الهجمة تنطلق من منصّة ثقافية فان القلم والتوعية وحدهما كفيلان بصدها وايقافها عند حدها. وهذا يستوجب استنفار جميع الطاقات الملتزمة وفسح المجال امامها وفتح الابواب لطاقاتها الابداعية الخلاقة للخروج من هذه المحنة المدروسة.

* ماهو زادك الثقافي؟

ـ ليس من الاعتداد بالنفس اذا قلت انني كثير القراءة. فقد قرأت لادباء ايرانيين واجانب، لذا فانني لا اراني انعكاساً لكاتب او اديب معين ترك بصماته على ادبي واسلوبي الفني، فكل من قرأت له ترك آثاره على اسلوبي الادبي.

* بم امتاز اسلوبك القصصي؟

ـ تناول الطبيعة يعد الميزة الرئيسية لادبي، ذلك لني ارى ان هذا العامل يشد القارىء الى القصة او الرواية بقوة ويضاعف من تفاعل القارىء مع شخصيات القصة واحداثها.

* من هي الشخصية التي تركت بصماتها على نتاجاتك الادبية خلال سني الحرب المفروضة؟

ـ لاشك ان القائد الشهيد بروجردي، كان انساناً نادراً، نادراً في تواضعه، في ماكله، في مشربه وبصورة عامة في تعامله مع الآخرين مهما كانت مستوياتهم، وكان لكثرة اختلاطه بالجنود لايمكن للغريب ان يميزه من بينهم. حقاً انه كان انموذجاً حياً لاحد مقاتلي صدر الاسلام.

* ماذا تحوي جعبة ذكرياتك عن هذا الشهيد البطل؟

ـ ذات ليلة من ليالي الجمعة، وبعد ان فرغنا من قراءة دعاء كميل بن زياد حيث حضرها عدد لابأس به من القياديين، سنحت لي فرصة فطلبت مقابلته، فكان منه ان اقترح تاجيلها بعد اجتماع للقيادة كان مقرراً البدء به بعد الدعاء مباشرة وطال بي الانتظار، حتى اطبق النعاس جفني، وعندما افقت من تهويمتي وجدته ملقىً الى جانبي يستصعب ايقاظي، عندها اعتذر عن تاخره بسبب الاجتماع المطول، واشهد الله انني في تلك اللحظات التي استسلمت خلالها لسلطان النوم رأيت الشهيد بروجردي في جنة خضراء دونها كل رياض العالم وهو يتجول وسطها.

نشاطات السينما الايرانية

* اعلن مدير عام مؤسسة (فارابي) السينمائية الذي يزور هنغاريا حاليا لاجراء محادثات مع مسؤولي السينما والتلفزيون هناك، عن توقيع اتفاقية تعاون مشترك مع مسؤولي السينما والتلفزيون في هنغاريا.

وتشدد بنود الاتفاقية الفنية على ضرورة تنظيم مهرجانات للافلام السينمائية في ايران وهنغاريا فضلا عن تفعيل التبادل المعلوماتي والخبرات الفنية بخصوص صناعة السينما وكتابة السيناريوهات وعرض الافلام السينمائية المنتجة في كلا البلدين.

وشملت الاتفاقية ايضا التأكيد على التعاون بين المراكز الشبابية لانتاج الافلام السينمائية.

وطالب السيد غيورغ درست مدير شبكة (دونا) المجرية خلال لقائه السيد رجبي مدير عام مؤسسة (فارابي) السينمائية تكثيف التعاون المشترك لما فيه تطوير الحركة السينمائية في البلدين.

* لمناسبة حلول اسبوع الوحدة الاسلامية افتتحت في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا اعمال مهرجان الافلام الايرانية الذي ستستمر انشطته حتى يوم غد الاثنين.

افاد بذلك مسؤول في العلاقات العامة بمؤسسة (فارابي) السينمائية مضيفا ان الافلام المشاركة في المهرجان هي: (سردار جنكل) اخراج امير قويدل و(كلهاي داودي) اخراج رسول صدر عاملي و(كرد باد) اخراج كامران قدكجيان و(عقابها) اخراج صاموئيل خاجيكيان و(مردي كه زياد مي دانست) اخراج يدالله صمدي.

* تشارك ثمانية افلام ايرانية في مهرجان السينما الايرانية الذي ينظم لمناسبة حلول اسبوع الوحدة الاسلامية للفترة من ٣٠ تموز وحتى الخامس من آب الجاري (يوم غد) وذلك في العاصمة القطرية الدوحة.

الافلام المشاركة في المهرجان هي: (كفشهاي ميرزا نوروز) اخراج محمد متوسلاني و(جستجو در شهر) اخراج حجة الله سيفي و(راه دوم) اخراج حميد رخشاني و(كريز از شهر) اخراج سيد محمد رضا صفوي و(زنكها) اخراج محمد رضا هنرمند و(برنده كوجك خوشبختي) اخراج بوران در خشنده و(جاده هاي سرد) اخراج مسعود جعفري جوزاني و(اجاره نشينها) اخراج داريوش مهر جوئي.

في ذكرى المولد النبوي الشريف..

اختتام المهرجان الريفي العاشر في طهران

تزامنا مع ذكرى مولد النبي العظيم وسبطه الامام جعفر الصادق عليهما السلام، اختتمت يوم امس السبت اعمال المهرجان الريفي العاشر وذلك في صالة (مسرح المدينة) بطهران بعد ان استمرت خمسة ايام.

المهرجان الريفي تم تنظيمه برعاية وزارة جهاد البناء والتنسيق مع امانة العاصمة ووزارة الثقافة والارشاد الاسلامي ومركز الرعاية الفكرية للاطفال والاحداث، وخلال خمسة ايام من اعماله استعرض ابناء الريف نشاطاتهم الفنية على الصعد كافة.

وتضمن المهرجان استعراض الانشطة التالية:

القسم الدولي للافلام التعليمية، مسابقة السينما الايرانية، نظرة لسينما الريف، المسرح، مئة عام من السينما، مئة عام في الريف، العروض الدينية، افلام وثائقية عن الريف، معرض الصناعات الحرفية، الموسيقى الفلكلورية، انشطة خاصة بالاطفال والاحداث، افلام الفيديو، افضل كتاب ريفي، السيناريو.

وتبنّى صالات كل من مسرح المدينة ومجمع خاوران الثقافي ومتنزه ساعي ومتنزه فدك ومتنزه جمشيدية وسينما الصحراء عرض النتاجات الفنية والسينمائية المشاركة في المهرجان الريفي العاشر.

وفي مسابقة الافلام الايرانية شارك ١٤ فلما هي كالآتي:



* جانب من المهرجان

بدر ـ اخراج مجيد مجيدي، باني جاو ـ اخراج احمد رضا كرشاسبي، يحيى ـ اخراج حسين فرخي، كاني كاو ـ اخراج ارش رصاق، تقلي وبلورهاي برف (عمل جماعي)، آفرين آبادي ـ اخراج مجيد مجيدي، الرسول ـ اخراج سيد رحيم حسيني، دل ودشنه ـ اخراج مسعود جعفري جوزاني، شكفتن ـ اخراج محمد علي طالبي، افسانه دوخواهر ـ اخراج كامبوزيابرتوي، يك داستان واقعي ـ اخراج ابو الفضل جليلي، العاشق الفقير ـ اخراج حسين علي، بچه ها باهم ـ اخراج علي اصغر زاده واخيرا فيلم جبه ـ اخراج محسن مخملباف.

الى ذلك تم عرض تسعة افلام سينمائية طويلة شاركت بها بلدان اجنبية ضمن مسابقة (مئة عام على السينما) كانت على النحو التالي:

فونتامارا، بوران، الحصان، الارض، العلاج، خبزنا اليومي، هانوسن، السكوت الطويل، خطوة القلق. وقد تم عرض هذه الافلام الاجنبية المشاركة في سينما صحراء وصالة مسرح المدينة يوميا.

اما بالنسبة للمسابقات الاخرى في المهرجان وخاصة المسرح والموسيقى فقد خاض المشاركون منافسات حادة طيلة ايام تنظيم المهرجان، ولو اردنا استعراض الفرق الموسيقية والمسرحيات المشاركة لطال بنا الحديث، لكننا ستستعرض نتائج المسابقات والفائزين الاوائل فيها في العدد القادم.

يشار الى ان المهرجان اولى اهمية خاصة لفنون الاطفال والاحداث الريفيين وقد تركز هذا الاهتمام بشكل خاص على الصناعات الحرفية كالخزف والنسيج والرسم.

دعوة للمشاركة في المهرجان الدولي الثاني عشر لافلام الاطفال

دعت اللجنة التنظيمية للمهرجان الدولي الثاني عشر لافلام الاطفال والاحداث المقرر تنظيمه للفترة من الثامن والعشرين من ايلول وحتى الرابع من تشرين الاول المقبلين في مدينة كرمان، الباحثين والمعنيين بشؤون السينما الايرانية اعداد بحوثهم السينمائية التي ستقدم الى المهرجان شريطة ان تاخذ البحوث بنظر الاعتبار النقاط التالية:

١ـ خصوصيات واهداف سينما الاطفال والاحداث.
٢ـ ابراز دور قيم ومبادىء الثورة الاسلامية والدفاع المقدس.
٣ـ اخضاع سينما الطفل للنقد الفني.
٤ـ الغزو الثقافي وسينما الاطفال والاحداث.
٥ـ متطلبات سينما الاطفال والاحداث وسبل الارتقاء بواقعها.
٦ـ التأثيرات النفسية لافلام الاطفال والاحداث على المتلقي.

يشار الى ان جوائز تقديرية قيمة ستقدم للبحوث الفائزة.

تزامنا مع اسبوع الوحدة الاسلامية..

بدء اعمال مهرجان الوحدة السينمائي في تبريز



* لقطة من احدى الافلام المشاركة

تزامنا مع احتفالات الامة الاسلامية بذكرى مولد منقذ البشرية محمد بن عبدالله «ص»، ومع بدء احتفالات البلاد باسبوع الوحدة الاسلامية تم في مدينة تبريز افتتاح المهرجان الثاني عشر لافلام (الوحدة).

وحضر حفل الافتتاح عدد كبير من المسؤولين وحشد غفير من الجمهور. وكان من بين الحضور حجة الاسلام والمسلمين مجتهد شبستري ممثل الولي الفقيه في محافظة اذربيجان الشرقية امام جمعة تبريز والمهندس عبدالعلي زاده محافظ اذربيجان الشرقية ومحسن رفيق دوست رئيس مؤسسة المستضعفين والمعاقين والمدير العام للاشراف والتقويم السينمائي في وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي، فضلا عن عدد من الفنانين والمخرجين الايرانيين.

واستهل حفل الافتتاح بكلمة القاها السيد خيرانديش مدير عام مؤسسة المعاقين في محافظة اذربيجان الشرقية بدأها بالترحيب بالسادة الحضور، ثم عرّج على توجيهات قائد الثورة الاسلامية آية الله السيد علي الخامنئي بخصوص بعث السينما الدينية الملتزمة، وقال ان الدافع الاساسي من تنظيم هذا المهرجان السينمائي هو تنفيذ هذه المهمة التي اكدها القائد واعرب خيرانديش عن امله في ان يستطيع المهرجان بعد ان توقف نشاطه على مدى عامين ان يرتقي بواقع السينما الدينية الملتزمة وتنفيذ توجيهات قائد الثورة الاسلامية.

وفي حفل الافتتاح ايضا تليت كلمة المهندس مصطفى مير سليم وزير الثقافة والارشاد الاسلامي، القاها السيد خاكبازان المدير العام للاشراف والتقويم السينمائي في الوزارة. وجاء في كلمة وزير الثقافة والارشاد: ان الفن لا يعدو كونه امانة اودعها الله بيد البشر لتكفل له التدرج بسلم الكمال المعنوي.

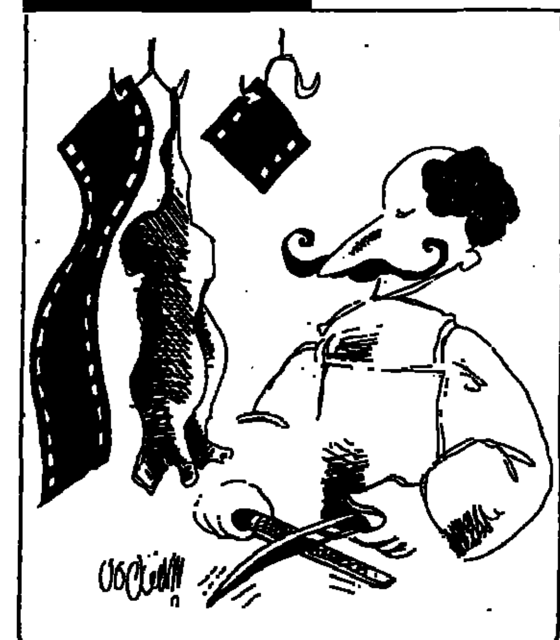
ووصف المهندس مير سليم السينما بانها مدرسة تركت بصمات ملموسة في تربية الانسان وتوجيه فكرة الخلاق.

٣٠ بلداً في المهرجان الدولي الثاني عشر لافلام الاطفال

اعلن ثلاثون بلدا عن الرغبة بالمشاركة في المهرجان الدولي الثاني عشر لافلام الاطفا ل والاحداث.

وحسب تقرير مديرية الاتصالات التابعة لمعاونية الشؤون السينمائية في وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي فان اعمالا سينمائية من ثلاثين بلدا تم ارسالها الى اللجنة المنظمة للمهرجان بغية المشاركة في اعماله. وهذه البلدان هي: الارجنتين، امريكا، المانيا، استراليا، انجلترا، البرازيل، بلجيكا، تركية، تونس، التشيك، الصين، الدانمارك، اليابان، سورية، السويد، سويسرا، فرنسا، فنلندة، كازلخستان، كندا، جورجيا، لاتيفيا، لبنان، بولندا، هنغاريا، المكسيك، النرويج، نيوزيلندا، هولندا والهند.

وقد وافقت الجهات الفنية في المهرجان حتى الآن على الافلام المشاركة من المانيا وامريكا وانجلترا واليابان وبلجيكا والدانمارك وكندا والنرويج والتشيك والسويد وفنلندا ولاتيفيا وهنغاريا والهند والعمل يجري حاليا على فحص سائر الافلام المرسلة الى المهرجان.





تلك الرسل فضّلنا بعضهم على بعض

في رواية ينقلها العلامة المجلسي في بحار الانوار-ج ١٥-، ينظر آدم «ع» الى طائفة من ذريته يتلألأ نورهم ويقول «مناجياً ربه»: ماهؤلاء؟

فيقول سبحانه وتعالى: هؤلاء الانبياء من ذريتك.

قال«ع»: يا ربّ فما بال هذا الاخير ساطعاً على نورهم جميعاً؟

قال سبحانه وتعالى: لفضله عليهم جميعاً.

قال«ع»: ومن هذا النبيّ يا ربّ؟ وماأسمه؟

قال سبحانه وتعالى: هذا محمد نبيي ورسولي وأميني ونجيبي ونجيي وخيرتي وصفوتي وخالصتي وحبيبي وخليلي واكرم خلقي علي، وأحبهم الي، وآثرهم عندي، وأقربهم مني، وأعرفهم لي، وارجحهم حلماً وعلماً وايماناً ويقيناً وصدقاً وبراً وعفافاً وعبادة وخشوعاً وورعاً وسلماً واسلاماً، اخذت له ميثاق حملة عرشي فما دونهم من خلائقي في السماوات والارض بالايمان به، والاقرار بنبوته، فآمن به يا آدم تزدد مني قربة ومنزلة وفضلاً ونوراً ووقاراً.

فقال آدم«ع»: آمنت بالله ورسوله محمد«ص».

قال سبحانه وتعالى: قد اوجبت لك يا آدم وقد زدتك فضلاً وكرامة، وانت يا آدم اول الانبياء والرسل، وأبنك محمد خاتم الانبياء والرسل، واول من تنشق عنه الارض يوم القيامة، واول من يكسى ويحمل الى الموقف، واول شافع، واول مشفع، واول قارع لابواب الجنان، واول من يفتح له، واول من يدخل الجنة، وقد كنيتك به، فانت ابومحمد.

فقال آدم«ع»: الحمد لله الذي جعل من ذريتي من فضله بهذه الفضائل، وسبقني الى الجنة، ولا أحسده.

آية و رواية

اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم

«الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وان فريقاً منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون»

* سورة البقرة-الآية (١٤٦)

عن الامام الصادق«ع» قال: نزلت هذه الآية في اليهود والنصارى، يقول الله تبارك وتعالى «والذين آتيناهم الكتاب يعرفونه..» يعني يعرفون رسول الله«ص» كما يعرفون ابناءهم لان الله عز وجلّ قد انزل عليهم في التوراة والانجيل والزبور صفة محمد وصفة اصحابه ومهاجرته، وهو قوله تعالى «محمد رسول الله والذين آمنوا معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركّعاً سجّداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل» وهذه صفة رسول الله في التوراة وصفة اصحابه، فلماً بعثه الله عز وجل عرفه اهل الكتاب كما قال جلّ جلاله «فلماً جاءهم ماعرفوا كفروا به».

* الميزان-ج١-ص٣٣٤

نسخة قرآنية مخطوطة بماء الذهب في خلخال

تم في مدينة خلخال الاسبوع الماضي، العثور على نسخة قرآنية خطية قديمة ونفيسة دونت بماء الذهب.

الى ذلك اشار رئيس دائرة التوجيه العقائدي والسياسي في قوى الامن الداخلي لاردبيل حجة الاسلام السيد علي رسولي الذي اضاف: عثر رجال الشرطة على هذه النسخة اثناء تفتيش منزل احد المشكوكين بهم.

ويعمل الخبراء حاليا على معرفة الفترة التي تم فيها تدوين هذه النسخة.

قال الرسول الاكرم«ص» لعلي بن ابي طالب«ع»

أعلّمك دعاءً لاتنسى القرآن؟ قل: اللهم ارحمني بترك معاصيك ابداً ما ابقيتني، وارحمني من تكلّف مالا يعنيني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك، وألزم قلبي حفظ كتابك كما علّمتني، وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني.

اللهم نوّر بكتابك بصري، واشرح به صدري، وأطلق به لساني، واستعمل به بدني، وقوّني على ذلك، وأعنّي عليه إنّه لايعين عليه الاّ أنت لا إله الاّ أنت.

البردة

ابيات في مدح الرسول الاكرم «ص»:

ظلمت سنة من احيا الظلام الى ... ان اشتكت قدماه الضر من ورم
وشد من سغب احشاءه وطوى ... تحت الحجارة كشحا مترف الادم
وراودته الجبال الشم من ذهب ... عن نفسه فأراها ايما شمم
واكدت زهده فيها ضرورته ... ان الضرورة لا تعدو على العصم
وكيف تدعو الى الدنيا ضرورة من ... لولاه لم تخرج الدنيا من العدم
محمد سيد الكونين والثقليـ ... ـن والفريقين من عرب ومن عجم
نبينا الآمر الناهي فلا احد ... ابر في قول لا منه و لا نعم
هو الحبيب الذي ترجى شفاعته ... لكل هول من الاهوال مقتحم

الى ان يقول في ولادته «ص»:

وبات ايوان كسرى وهو منصدع ... كشمل اصحاب كسرى غير ملتئم
والنار خامدة الانفاس من اسف ... عليه والنهر ساهي العين من سدم
وساء ساوة ان غاضت بحيرتها ... ورد واردها بالغيظ حين ظمي
كأن بالنار ما بالماء من بلل ... حزنا وبالماء من معنى ومن كلم
والجن تهتف والانوار ساطعة ... والحق يظهر من معنى ومن كلم
عموا و صموا فاعلان البشائر لم ... تسمع وبارقة الانذار لم تشم
من بعدما اخبر الاقوام كاهنهم ... بان دينهم المعوج لم يقم

* للشاعر المرحوم البوصيري

الادب الالهي في شخصية الرسول الاكرم (ص)

لو كان الصدق والبر والوفاء والحنان والامان والانسانية والشهامة والجود وكافة الصفات والفضائل والمثل والقيم السامية، مخلوقا ناطقا لافصحت عن اسمها الحقيقي ولقالت «انا محمد بن عبدالله»-ص-. فنبينا محمد (ص).

مظهر لتلك الخصائص بمجموعها والكيان الذي يطوي في جوانحه كل جميل وحسن عرفته البشرية ومالم تعرفه حتى ان ربه وخالقه قال فيه «وانك لعلى خلق عظيم» سورة القلم-آية(٤).

هذه الخصائص وغيرها المرتبطة بعبودية النبي الاكرم (ص) تكشف مدى تأدبه «ص» بالاداب الالهية وعمق الرسالة التي جاء بها وما تحمله من مصاديق تربوية، وفي ذلك يقول العلامة الطباطبائي «رحمه الله عليه» في تفسيره-الميزان-«والاسلام لما كان من شأنه التعرض لجميع جهات الحياة الانسانية بحيث لايشذ عنه شيء من شؤونها يسير او خطير، دقيق او جليل فلذلك وسع الحياة ادبا، ورسم في كل عمل هيئة حسنة تحاكي غايته.

وهذا يعني بالضرورة ان الناهض بتلك القيم والمبادىء الرفيعة، وسع كل شيء ادبا وتمثل بها عملا ليكون المصداق العملي لتلك الصورة التي ارادها الباري تعالى للاسلام، ولو لم يكن كذلك لما كان له «ص» تأثير في الناس..

عن ذلك يقول السيد الطباطبائي «قدس سره»: «ان من الواجب ان يكون المعلم المربي عاملا بعلمه، فلا تأثير في العلم اذا لم يقرن بالعمل لان للفعل دلالة كما ان للقول دلالة، فالفعل المخالف للقول يدل على ثبوت هيئة مخالفة في النفس تكذب القول..

ولذلك نرى الناس لاتلين قلوبهم ولاتنقاد نفوسهم للعظة والنصيحة اذا وجدوا الواعظ به او الناصح بابلاغه غير متلبس بالعمل متجافيا عن الصبر والثبات في طريقه، وربما قالوا-لو كان ما يقوله حقا لعمل به-»

ويضيف العلامة الطباطبائي «قدس سره» قائلا: «فمن شرائط التربية الصالحة ان يكون المعلم المربي نفسه متصفا بما يصفه للمتعلم متلبسا بما يريد ان يلبسه، فمن المحال العادي ان يربي المربي الجبان شجاعا باسلا، او...».

ولو اننا طالعنا الايات القرآنية الكريمة لوجدناها تستعرض هذا المعنى بصور مختلفة، حيث نقرأ في سورة البقرة-الاية: ٤٤-«أتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم»، ونقرأ في آية اخرى «أفمن يهدي الى الحق أحق ان يتبع أمّن لايهدي الا ان يهدى فمالكم كيف تحكمون» سورة يونس-الاية: ٣٥-.

هذا المفهوم نجده متمثلا بجلاء ووضوح في شخص الرسول الاعظم «ص»، فلم يحصل ان دعا «ص» قومه الى شيء لم يتبع هو نفسه قوله بالعمل حتى اوصانا الباري تعالى باتباعه في كل شيء حيث يقول عز من قائل «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا» سورة الاحزاب-الاية: ٢١-.

اما لو استعرضنا-عزيزي القارىء-الروايات لوجدنا ان المسلمين على اختلاف مذاهبهم اكدوا اخلاقه الكريمة وخصاله الحميدة وتواضعه الجم وهو ما نحتاجه اليوم في حياتنا فنحن نفتقر للكثير من تلك المثل والقيم السامية..

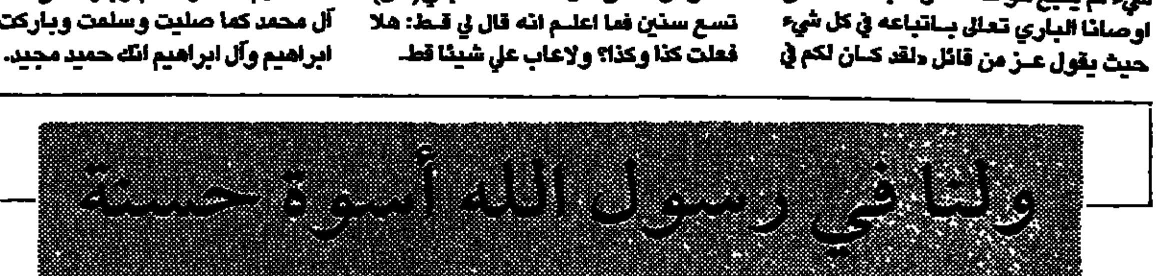
ففي رواية ينقلها العلامة الطباطبائي «قدس سره» في تفسيره-الميزان-نقرأ: قال رسول الله «ص»: خمس لا ادعهن حتى الممات: الاكل على الارض مع العبيد، وركوبي مؤكفا، وحلبي العنز بيدي، ولبس الصوف، والتسليم على الصبيان لتكون سنة من بعدي.

وعن انس قال: خدمت النبي(ص) تسع سنين فما اعلم انه قال لي قط: هلا فعلت كذا وكذا؟ ولاعاب علي شيئا قط.

وفيه ايضا يقول امير المؤمنين علي بن ابي طالب(ع): كان اجود الناس كفا، واجرأ الناس صدرا، واصدق الناس لهجة، واوفاهم ذمة، والينهم عريكة، واكرمهم عشيرة، من رآه بديهة هابه، ومن خالطه معرفة احبه، لم ار قبله ولا بعده مثله، صلى الله عليه و آله وسلم.

وفي تواضعه ايضا نقرأ: «كان النبي(ص) يرقع ثوبه، ويخصف نعله، ويحلب شاته، ويأكل مع العبد، ويجلس على الارض، ويركب الحمار ويردف، ولايمنعه الحياء ان يحمل حاجته من السوق الى اهله، ويصافح الغني والفقير، ولاينزع يده من يد احد حتى ينزعها هو، ويسلم على من استقبله من غني وفقير وكبير وصغير، ولايحقر ما دعي اليه ولو الى حشف التمر.

اللهم صل وسلم وبارك على محمد و آل محمد كما صليت وسلمت وباركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد.



في رواية عن الامام الحسين «ع» عن ابيه الامام علي بن ابي طالب «ع»: كان رسول الله «ص» يخزن لسانه الا عما كان يعنيه، ويؤلفهم ولا ينفرهم، ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم، ويحذر الناس ويحترس منهم من غير ان يطوي عن احد بشره ولا خلقه، ويتفقد اصحابه، و يسأل الناس عن الناس، ويحسن الحسن و يقويه ويقبح القبيح ويوهنه، معتدل الامر غير مختلف، لا يغفل مخافة ان يغفلوا ويميلوا، ولا يقصر عن الحق ولا يجوزه، الذين يلونه من الناس خيارهم، افضلهم عنده اعمهم نصيحة للمسلمين واعظمهم عنده منزلة احسنهم مواساة وموازرة.

كان-ص-لايجلس و لايقوم الا على ذكر، لا يوطن الاماكن وينهى عن ايطانها، واذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس و يأمر بذلك ويعطي كل جلسائه نصيبه، ولا يحسب احد جلسائه ان احدا اكرم عليه منه، من جالسه صابره حتى يكون هو المنصرف، من سأله حاجة لم يرجع الا بها او بميسور من القول، قد وسع الناس من خلقه فصار لهم ابا، وكانوا عنده في الحق سواء، مجلسه مجلس حلم وحياء وصدق وامانة، ولاترفع فيه الاصوات، ولايؤبن فيه الحرم ولاتثنى فلتاته، متعادلين، متواصلين فيه بالتقوى، متواضعين، يوقرون الكبير، ويرحمون الصغير، ويؤثرون ذا الحاجة، ويحفظون الغريب.

كان «ص» دائم البشر، سهل الخلق، لين الجانب، ليس بفظ ولا غليظ ولاصخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مداح، يتغافل عما يشتهي، فلا يؤيس منه ولا يخيب منه مؤمليه، قد ترك نفسه من ثلاث: المراء والاكثار وما لايعنيه، وترك الناس من ثلاث: كان لا يذم احدا ولا يعيره، ولايطلب عثراته ولاعورته، ولايتكلم الا فيما رجى ثوابه، اذا تكلم اطرق جلساؤه كأن على رؤوسهم الطير، فاذا سكت تكلموا.... يضحك مما يضحكون، ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للغريب على الجفوة في مسألته ومنطقه حتى ان كان اصحابه يستجلبونهم ويقول: اذا رأيتم طالب الحاجة يطلبها فارفدوه، ولا يقبل الثناء الا من مكافئ، ولا يقطع على احد كلامه حتى يجوز فيقطعه بنهي او قيام.



كان سكوته «ص» على اربع: على الحلم والحذر والتقدير والتفكير: فاما التقدير ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس، واما تفكره ففيما يبقى ويفنى، وجمع له الحلم والصبر فكان لا يغضبه شيء ولا يستفزه، وجمع له الحذر في اربع: اخذه بالحسن ليقتدي به وتركه القبيح لينتهي عنه، واجتهاده الرأي في صلاح امته، والقيام فيما جمع له خير الدنيا والاخرة.

اختتام المسابقات العامة لليافعين

بعد يومين من التنافس في فقرات التلاوة وحفظ (١٥) و (١٠) و (٥) اجزاء من القرآن الكريم والذي جرى ضمن المسابقة العامة للجمهورية الاسلامية في المجمع الثقافي والفني لمدينة اورومية بمحافظة آذربيجان الغربية. فاز المتسابق اليافع علي رضا خسرو آبادي من محافظة طهران بالمركز الاول في فقرة التلاوة لمن هم دون الـ (١٦) عاما فيما حل المتسابق محمد زاهدي من محافظة جيلان وجواد صفري من محافظة خراسان بالمرتبتين الثانية والثالثة على التوالي.

اما نتائج فقرات الحفظ التي رافقتها فقرة ترجمة سورتي لقمان والحجرات فكانت كالتالي:

* حفظ (١٥) جزءاً
١- محمد هادي بهرامي من محافظة طهران.
٢- محمد رحيمي من محافظة مازندران.
٣- محمد حسين خدامي من محافظة قم.

* حفظ (١٠) اجزاء
١- ايوب كودرزي من محافظة بوشهر.
٢- عبدالله جوياني من محافظة مازندران.
٣- محمد حسن غفوري من محافظة اصفهان.

* حفظ (٥) اجزاء
١- كريم محسن بيات من المحافظة المركزية.
٢- احمد نوروزي من محافظة طهران.
٣- حسين حميديان من محافظة اصفهان.

وقد تم في نهاية الدورة التي شارك فيها (١٢١) يافعاً دون الستة عشر عاماً، توزيع جوائز نقدية والواح تقديرية على الفائزين.

د. حبيبي يشيد بنتائج زيارته لقرغيزيا . .

طهران وبيشكك توقعان سبع اتفاقيات لتوسيع التعاون الاقتصادي والسياسي والثقافي

طهران/ ارنا: عاد الى طهران يوم الاربعاء الماضي النائب الاول لرئيس الجمهورية الإسلامية الايرانية الدكتور «حسن حبيبي» في ختام زيارة الى قرغيزيا استغرقت ثلاثة ايام على رأس وفد اقتصادي ـ ثقافي رفيع المستوى.

وقال الدكتور «حبيبي» في تصريح ادلى به لدى وصوله مطار «مهرآباد» الدولي ان المحافظة على مصادر الثروات للشعوب لا يتحقق الا في ظل السلام و الاستقرار.

واضاف انه تم ابرام سبع اتفاقيات تعاون اقتصادي ـ سياسي ـ ثقافي بين ايران وقرغيزيا في مجالات التجارة وتشجيع استثمار الشركات في القطاعين العام والخاص والنقل البري والجوي واقامة معمل لصناعة السيارات.

وكان الوفد الايراني وقع على مذكرتين للتفاهم بين طهران وبيشكك في مجال التعاون الصناعي واقامة معمل لانتاج حافلات نقل الركاب المتوسطة في قرغيزيا.

ومن البنود التي تم الاتفاق عليها بين الجانبين الايراني والقرغيزي فتح قنصليتين بمدينة مشهد الايرانية واوش القرغيزية لتعزيز التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وبين قرغيزيا وفتح خط للملاحة الجوية بين مدن مشهد وبيشكك واوش في القريب العاجل.

وقد وصف كلا من النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية ورئيس وزراء قرغيزيا العلاقات الثنائية في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية بانها على مستوى ممتاز.

وقال السيد عباس جمعة غلف رئيس الوزراء القرغيزي الذي كان يشترك مع الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية في مؤتمر صحفي عقد يوم الاربعاء الماضي في بيشكك ان اللقاءات المنظمة بين قادة البلدين والمسؤولين فيهما يهيئان الفرصة المناسبة لتوسيع التعاون فيما بينهما.

واضاف: كانت قرغيزيا ترغب في ان تستورد سنويا من ايران ٥٠٠ الف طن من الاسمدة الكيمياوية و٢٣٠ الف طن من النفط الخام. وقد تم التوقيع على اتفاقية بهذا الشان خلال زيارة الدكتور حبيبي الحالية.

واشار رئيس الوزراء القرغيزي الى الاتفاقات الاخرى التي تم التوصل اليها خلال هذه الزيارة. وهي تهيئة الارضية للبدء بصناعة حافلات نقل الركاب المتوسطة والكبيرة في قرغيزيا بمساعدة شركة «ايران خودرو» الايرانية لصناعة السيارات. وتسيير رحلات جوية بين طهران وبيشكك وبين مشهد ـ بيشكك.

كما تحدث النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية في هذا المؤتمر للصحفيين. وقال: ان جمهورية ايران الاسلامية وبدافع من القيم الاسلامية التي تؤمن بها تتحرك دوما في طريق ارساء دعائم المحبة بين الشعوب وحل الازمات بصورة سلمية وتوسيع وتطوير العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية دون التدخل في الشؤون الداخلية للبلدين.

الرئيس رفسنجاني يحث العالم الاسلامي .. تتمة

المتابعة والمال والدم. وان مسؤولية علماء الاسلام هي في المكان الاول، لتحقيق هذا الامل. ويمكن للعلماء ان يستغلوا المخاطر التي تهدد الامة الاسلامية وصولاً للوحدة.

واشار سماحته كحالة نموذجية الى القضية الفلسطينية وقال: يوم تم احتلال فلسطين تصدت الامة الاسلامية دونما استثناء للكيان الصهيوني واتخذت موقفا موحدا وهو امر لم يسبقه مثيل.

واشار سماحته، الى خيانة كمب ديفيد وقال، احدى اسوأ العوامل، التي وجهت ضربة الى الوحدة الاسلامية هي قضية كمب ديفيد، وايران تنظر للقضية بحساسية مرهفة، كما ان ايران لن تغفر هذه الخيانة التاريخية لانها تركت افرازات سلبية وخيانية اخذت تتضح ابعادها في كل يوم. وبعد فوز نتانياهو جاء دور العرب لطرح شعار السلام مقابل الارض، وقد عملت اسرائيل كثيرا في الماضي لتحقيق هذا الشعار، بينما هي تطرح اليوم. شعار السلام مقابل السلام وحتى سورية مستعدة لابرام الاتفاق مع اسرائيل مقابل الانسحاب من الجولان.

واضاف ان مجمع التقريب بين المذاهب يمكنه استثمار كل قضية تخص المسلمين كقضية البوسنة للحؤول دون المزيد من التفرقة و غير واضح عواقب مثل هذه التفرقة على مصير الاسلام.

واكد سماحته ضرورة تشكيل مجموعة تمثل الامة الاسلامية لتكون على اتصال دائم لحل مشاكل العالم الاسلامي.

واثنى سماحته على الجهود التي بذلها المرحوم الدكتور كليم صديقي والمرحوم محمد الغزالي في بريطانيا ومصر وقال هناك فارق كبير بين جهود العالمين المذكورين وباقي العلماء الذين يتحلّون بنفس الهمم لكنهم لا يتحركون اكثر من الاهتمام بعوائلهم.

واشار الى ضرورة حل مشاكل المسلمين في افغانستان وطاجيكستان والعراق وانربيجان وفلسطين والبلقان واندونيسيا والفيليبين وكشمير و.. وقال علينا ان نشكل جبهة الحق لمساعدة هذه الدول وان ايران بوسعها ان تبذل اقصى ما يمكنها في هذا الاطار.

الوحدة الاسلامية .. تتمة

المستقبل ومواصلة النهضة الحضارية.

ان العدو لم ينتصر على امتنا بعامل قوته وانما بعوامل الضعف في صفوفنا وعلى رأسها الفرقة والتمزق ولذلك اعتبر المستعمر شعار (فرق تسد) امضى سلاح لبسط نفوذه وهيمنته ، وقد اثبت التاريخ ان الامة القادرة على رص صفوفها. قادرة على الانتصار ، وبات من الواضح ان التكالب الاستعماري ضد الثورة الاسلامية سببه قلق الغرب وعلى رأسه امريكا الشيطان من اعادة تشكل الوحدة الاسلامية مرة ثانية، لان ذلك نهاية حتمية للهيمنة الغربية والنهب والاحتلال الصهيوني.

لقد سعت الجمهورية الاسلامية لكي تجعل ولادة النور، ولادة المصطفى (ص) مناسبة طيبة لتلاحم المسلمين وتوحدهم، وكان لاسبوع الوحدة الذي يقام كل عام تزامنا مع ذكرى ولادة الهدى(ص) ثمارا طيبة على طريق الوحدة الهدف، واذا كانت الصحوة الاسلامية المعاصرة، قد جعلت الشعوب الاسلامية تدرك اهمية التعاضد والتلاحم في الخلاص من قبضة الاستكبار، فان الامة الاسلامية وازاء التحديات المعاصرة باتت تدرك خطورة المرحلة، وكذلك تدرك ضرورة الوحدة لاحتواء الهجمة المعادية، وتعتقد ان هذه الوحدة ممكنة جدا اذا كانت الدول الاسلامية جادة في انتمائها للهوية والتاريخ.

ان تاخر الوحدة لم يكن سببه الشعوب مطلقا، لانها مترابطة فيما بينها، بل سببها الانظمة السياسية.. وبعبارة ادق سببها تغليب مصلحة السلطة على المصلحة العامة، وما يؤكد ذلك الاتجاه المعاكس للوحدة الذي يحاول الانفتاح على الكيان الصهيوني والتعايش مع المحتل، بدلا من توثيق عرى التعاون بين الدول الاسلامية لاقتلاع الغدة السرطانية (اسرائيل).

وان كل المؤشرات تؤكد على ان الزمن المعاصر هو زمن الصحوة الاسلامية. واذا كانت هناك بعض نقاط الضعف في العالم الاسلامي التي يتعكز عليها عدونا الحضاري، فان وعي الامة اصبح بمستوى طموح الوحدة.. ومعقل الثورة الاسلامية الذي يسعى لجعل الوحدة الاسلامية العامل الذي يهزم الاعداء، متفائل بهذا الوعي الثوري التحرري الاسلامي الى درجة ان ايران باتت واثقة من ان هذا الانجاز العظيم قد يتاخر ولكنه سيتحقق آجلا ام عاجلا رغم كل مخططات امريكا المشبوهة واذنابها.

مصادمات في طولكرم .. تتمة

الصباح وهم في حالة الخطر.

واحتشد اهالي المعتقلين امام السجن رافعين شعارات معادية لقوى الامن التي فتح عناصرها النار مما ادى الى مقتل المتظاهر ابراهيم الحدايدة.

على صعيد اخر ادانت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التعذيب الذي تعرض له معتقل فلسطيني في احد السجون الفلسطينية فادى الى وفاته.

وطالبت بمحاكمة المسؤولين عن هذا التعذيب.

وجاء في بيان لحماس وزع في الاراضي الفلسطينية ان الفلسطيني محمود جميل (٢٦ سنة) توفي مساء الاربعاء نتيجة التعذيب الوحشي الذي تمارسه اجهزة ارهاب (السلطة الفلسطينية).

واوضح البيان ان الشاب الفلسطيني لم يكن اول ضحايا السلطة القمعية ومسلسل توزيع الادوار الذي تمارسه على الشعب الفلسطيني.

وقد اعتقل محمود جميل في كانون الاول ١٩٩٥ وعذب في سجن نابلس في الضفة الغربية ولفظ انفاسه في مستشفى هداسا في القدس. وبمجرد اعلان وفاته عبر مئات الفلسطينيين عن غضبهم من (قوات الامن الفلسطينية) الخميس في نابلس.

وادانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين احدى الفصائل الرئيسية الثلاث التي تتشكل منها منظمة التحرير الفلسطينية، الجمعة الممارسات القمعية التي تقوم بها (السلطة الفلسطينية) بعد وفاة محمود جميل.

وقال المتحدث باسم الجبهة ماهر الطاهر ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تستنكر ممارسات التعذيب التي ادت الى وفاة محمود جميل وهذا يدل على ان سلطة الحكم الذاتي تمارس اعمال القمع بحق الشعب الفلسطيني.

واضاف ان الجبهة تدين بشدة هذا العمل الاجرامي وتحذر (سلطة الحكم الذاتي) من مغبة استمرار هذه الممارسات التي تدلل على زيف ادعاءات السلطة بانها تبني مؤسسات ديمقراطية في مناطق الحكم الذاتي.

وتابع قائلا اننا ندعو جماهير الشعب في الداخل والخارج الى التصدي للممارسات القمعية وو ضع حد لها.

طهران ومينسك تقرران تطوير .. تتمة

كانت مثمرة وايجابية.

ودعا الجمهورية الاسلامية الايرانية للمساهمة في مشاريع مشتركة لانتاج الاسمنت والاوراق السيليلوزية والجرارات الزراعية والاليات الثقيلة مؤكدا ضرورة زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين.

من جانبه اشار وزير الخارجية الايراني الى النتائج الايجابية والمثمرة لمذكرات التفاهم والاتفاقيات السابقة بين ايران وروسيا البيضاء معتبرا عزم الجانبين على التعاون في البرامج والمشاريع المشتركة وتبادل الوفود الرفيعة بين البلدين امرا مهما لتعزيز العلاقات المستقبلية.

واضاف الدكتور ولايتي ان البلدين سيوسعان من تعاونهما الاقليمي والمتعدد الجوانب.

وعلى صعيد آخر بحث «ميخائيل مارينيتش» وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية لروسيا البيضاء والدكتور ولايتي الخميس الماضي السبل الكفيلة بتنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

واكد مارينيتش في هذا اللقاء رغبة بلاده لتنمية وترسيخ العلاقات الاقتصادية مع ايران ودعا الى توظيف رؤوس الاموال المشتركة في انتاج السيارات والمكائن الزراعية والالياف الكيمياوية.

من جانبه اعتبر الدكتور ولايتي عقد الاجتماع الثاني للجنة المشتركة بين البلدين في طهران يعد فرصة مناسبة لدراسة اشمل السبل الكفيلة بتنمية العلاقات الثنائية.

وعلى الصعيد نفسه صرح ميخائيل مارينيتش في حديث مع وكالة انباء انترفاكس يوم الخميس الماضي ان طهران ومينسك ترغبان بتوسيع التعاون السياسي والاقتصادي.

واضاف ان بلاده بصدد زيادة حجم تصدير الجرارات الى الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واضاف ان ايران ستدرس اقتراح روسيا البيضاء بشان اقامة مجمع الخشب والورق في شمال روسيا البيضاء.

الجمهورية الاسلامية تندد بالحملة الاميركية الشعواء.. تتمة

خطوة عسكرية اوسرية من قبل كينغريج يعني اعطاء الضوء الاخضر لحكومة كلينتون لشن هجوم على الجمهورية الاسلامية الايرانية، مؤكدا ان سائر الهجمات الاعلامية بما فيها الموضوع الذي نشرته صحيفة U.S.I تودي التي تشاطر المجاميع الارهابية الايرانية المستقرة في العراق وجهاز الاستخبارات «الاسرائيلي» خطواتهم في تشويه سمعة ايران، تاتي في اطار مصالح خاصة.

فبالرغم من تفنيد وتكذيب ايران المكرر لعدم تدخلها في العمليات الارهابية الا ان هذه الصحيفة مازالت تزعم بان ايران تنظم على اراضيها دورات تدريبية لمجاميع منظمة الثورة الاسلامية وحزب الله في الحجاز!!

واشار بيان الممثلية الى هذه الاتهامات انها تاتي حتى قبل انتهاء التحقيق في حادث التفجير في السعودية او حادث سقوط الطائرة الامريكية او حادث الانفجار في المتنزه باتلانتا معتبرا ذلك دليلا على الماهية المغرضة واللامسؤولة لهذه الاتهامات والاكاذيب المفتعلة.

وتطرق البيان الى الموقف الاعلامي الحالي ونظيره حينما وقع حادث الانفجار في الارجنتين عام ١٩٩٥ مشيرا الى ان ايران اصبحت ضحية الاعلام المغرض واللامسؤول رغم اعتقال المسؤولين الارجنتينيين للقائمين بهذه العملية وانزال العقوبة بهم.

وردت ممثلية ايران بشدة على الاتهامات الواردة على لسان المسؤولين الامريكيين ومن بينهم وزير الدفاع ويليام بيري الذي زعم بان ايران اعلنت بانها ستوجه الارهاب الدولي ضد امريكا مؤكدة ان قدرة ايران ليست في تعليم الارهابيين ومساندة الارهاب الدولي بل مكنونة في التزام هذا البلد وبقوة بمبدأ رفض الهيمنة والاطماع التوسعية، المبدأ الممزوج بالفكر الاسلامي السامي.

واضافت قائلة: ان القدرة الناجمة عن هذا الالتزام بلغت حدا لايمكن لهذه الافتراءات او التهديدات ان تتغلب عليها.

المستشارية الثقافية الايرانية تقيم امسيات .. تتمة

والدينية والسياسية في الجمهورية الاسلامية الايرانية وسورية ولبنان.

وطبقا لما ذكرته العلاقات العامة بالمستشارية فان خطابات وكلمات القيت بالمناسبة من قبل اصحاب الفضيلة الشيخ احمد كفتار ومفتي سورية والشيخ نبيل حلباوي امام مسجد حرم السيدة رقية (س) والدكتور مروان شيخو نائب رئيس مجلس الشعب السوري والعلامة السيد عبدالله نظام (سورية) والشيخ محمد يزبك عضو قيادة حزب الله لبنان والعلامة السيد صاحب الموسوي (ايران) والشيخ صهيب الشامي مدير اوقاف حلب فضلا عن كلمة خاصة لسماحة آية الله نورالدين الاشكوري الوكيل الشرعي للامام الخامنئي في سورية، عند ضريح الشيخ محي الدين بن عربي.

المنطلقات والاساليب العملية لمكافحة .. تتمة

بالالاف من الابرياء فان الحسابات الاقتصادية والسياسية تقول (وليكن ذلك) لان المصلحة هي التي تقدس والسبيل الى ذلك يقدره ما يسمى بمبدأ البَراغماتيزم في هذا العصر فنحن نرى ان الغرب الان يعلن صباح مساء ان العدو الوحيد الباقي الذي ينبغي ان يكافحه على صعيد العالم كله هو الاسلام ولم يعد هذا الكلام همسا كما كان بالامس ونحن نعلم ان هذا العالم الغربي عندما يحاول ان يوقف خطر الاسلام لا يوقفه ونحن نعلم ان هذا العالم الغربي عندما حاول ان يوقف حظر الاسلام لا يوقفه بحوار ولا باسلوب سياسي لانه يعلم ان هذا العدو لخطر من ان يوقفه بحوار ولا باسلوب سياسي لانه يعلم ان هذا العدو اخطر من ان يوقفه حوار او يوقفه تكتيك سياسي وانما سبيل ذلك ان يعلن هؤلاء الناس الذين يعتزون بالقوة التي يحتكرونها لديهم انه لا يمكن لوجود اسلامي ان يزدهر في العالمين الاوروبي والاميركي قط فهذا الكلام الذي يردد مساء صباح سواء بمناسبة الحديث عن مشكلة البوسنة والهرسك او الشيشان او الجمهوريات الاسلامية التي حولها معناه ان خذوا حذركم فبوسعنا ان اقتضى الامر ان ذلك نقضي على الوجود الاسلامي كله بالقضاء على المسلمين لان مصالحنا تقضي بان لاندع مجالا لوجود اسلامي في قلب العالم الاوروبي او الاميركي.

هذا الوضع يجلعنا ندرك من هم ابطال الارهاب الدولي ومن هم ضحاياه لكن ما فائدة ان اعلم ذلك تلامذتنا في المدارس يحفظون هذه الحقيقة صباح مساء لكنهم لا يستطيعون ان يصلوا منها الى اي ثمرة . شيء واحد يمكن ان يفيد الا وهو ان ينهض المسلمون بواجب الدعوة الى الله والتعريف بدين الاسلام في ربوع العالم الغربي، هذا الامر اذا قام به المسلمون ـ طبعا ـ بعد ان تتظافر وقواهم وبعد ان يجتمع شملهم، فسيجدون ان الشارع الغربي بشطريه الاميركي والاوروبي قد تحول الى شارع اسلامي خلال عشر سنوات وانا متكفل بهذا وثلاثة ارباع سبب الخوف والهلع الذي يدفع قادة الغرب الى ادارة رحى الارهاب والقتل ضد المسلمين يتمثل في انهم يعلمون ان شعوبهم لم يعودوا ملكا بايديهم وما اعتقد ان الشعوب الغربية التفتت في انعطافة عقلانية او عاطفية الى معرفة الاسلام في عهد من العهود كهذا العهد. لكن اين هي القوى الاسلامية التي تتظافر وتتحد وتتنازل عن فروعها الانتمائية لتضع هذا العالم الغربي امام الجذع الواحد في اخلاقية جاذبة وفي وحدة مهيمنة هذا ما نعتقده الان اذن استطيع القول، نحن الذين ابعدنا الاسلحة التي تقوم بدور فعال عن ايدينا في هذا الوقت.

* ثمة فصائل لاتملك سلاحا يدفع عنها البلاء او يستهدف اخراج المحتلين الا بتنفيذ عمليات استشهادية كما يتم في لبنان وفلسطين عبر رجال المقاومة الاسلامية والوطنية فهل لسماحتكم رأي يدفع الالتباس الذي يثيره البعض بهذا الشأن؟

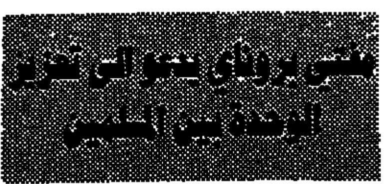
* ان قيام الفصائل الاسلامية بالاعمال الجهادية ضد العدو المحتل واجب بل هو اقل ما يجب فعله في عصر هذا التشرذم ان ما يسمونه بالعمليات الانتحارية وانا لاسميها كذلك هي في الواقع عمليات استشهادية لانها بعيده عن الانتحار كبعد السماء عن الارض، الانتحار الذي تقرأ تعريفه في كتب الفقه او تقرأ احكامه في احاديث المصطفى (ص) هو ان يتجه قصد الانسان منه الى انهاء حياته تبرما بها. وهذا العمل عمل محرم، اما ان يجعل الانسان من حياته فداء لاشادة حق وللدعوة الى مبدأ ولطرد عدو غاصب من ارضنا ووطننا، فهذا هو الجهاد الذي امرنا به الله عز وجل. ان يقين الانسان بانه مقتول اذا سلك هذا الطريق في بعث النكاية بهؤلاء الاعداء، احرى ان يرفع مكانته عند الله عز وجل ذلك انه لايهدف من وراء ذلك ان يقتل نفسه وانما يهدف ان يجعل من حياته سلاحا فتاكا ضد ذلك العدو بل لقد قلت واقول ان المسلم عندما يغامر بمثل هذا العمل يضع نصب عينيه الامل بان الله يمكن ان ينجيه بمعجزة او بخارقة ويقول بلسان حاله او بلسان قوله (اللهم انك تعلم انني وضعت اعز ما ملكتنيه سلما للارتقاء الى رضاك وانت القادر على ان تبقي هذه الروح التي هي اعز ما ملكتني اياها لمزيد من الفداء، فهذا الانسان المسلم يعتقد هذا ومن ثم فهو لايقصد ولا واحد من مليون ان يقضي على حياته وما الفرق بين الذي يغامر هذه المغامرة عن طريق المتفجرات التي يحملها او تحمله وبين ذلك العدد اليسير الذي كانوا يرغمون بدخل ٢٠٠ الف في غزوة مؤتة وقد علموا انهم مقتولون. انا اردنا ان ننظر الى الاسباب المادية ما الفرق بين اولئك الذين كانوا يخترقون هذه المئات ولو انهم احدقوا بهم لخنقوهم خنقا وبين الذين يقومون بعمل من هذا القبيل.

الاعمال الجهادية التي تستمر وتقوم في جنوب لبنان بين من ومن؟ بين مسلمين يملكون الحق والارض وبين اعداء جاؤوا فاستلبوا الارض واستلبوا الحق واصروا الا بقاء في ارض ليست ارضهم وفي ممتلكات ليست ممتلكاتهم والقرارات الدولية تدينهم، من الذي يستطيع ان يقول ان القوة التي تقاتل هؤلاء الغاصبين والمعتدين والمنتهكين للحقوق اعمالهم ارهابية؟ من هذا الذي يجرؤ ان ينكس الحقائق؟ ولقد قلت لك لو ان القوى الدولية التقت كلمتها مع العالم كله على تعريف للارهاب لما احتجت ان تسالني هذا السؤال.

بالنسبة لداخل فلسطين، العمليات في داخل فلسطين ضد العدو الصهيوني، المطروح وحتى افتى به علماء الازهر ومنهم شيخ الازهر ان هناك فرقا باعتبار انه ليس هناك ساحة حرب وافترض ان هؤلاء لربما لايموتون شهداء.

* هل من محاور اخرى يتقيد في مكافحة الارهاب الدولي؟

* ليس امامي غير محور واحد ولا ثاني له في غياب التضامن على مستوى قادة الدول والحكام ليس لنا بديل الا تلاقي الشعوب، الشعوب الاسلامية ممثلة في الجماعات الاسلامية المختلفة مدعوة الى ان تتظافر وتزيح ما بينها من الفوارق المختلفة فاذا اجتمعت هذه الشعوب ممثلة في هذه الجماعات فهي تحرج حكامها وتلزمها الزاما بنوع من التضامن، الشعوب هي التي تقوّم وتقود القادة في مثل هذا الحال الى التضامن والاتفاق وليس القادة . اما ان يكون هناك تلاق بين القادة فهذا امر ميؤوس منه في هذا الوقت. ثم ننظر الى القاعدة الشعبية فنجد ايضا الجماعات الاسلامية متناحرة، متخاصمة، متفككة العرى. انا نظرت الى الاعلى خصومات واذا نظرت الى القاعدة الشعبية خصومات. اذن فليس هناك محور اعتمد عليه او استند به لكنني اقول وهذا شيء سهل جدا: ايها الاخوة الاسلاميون انتم تعون اسلامكم وتتركون قيمة الاتحاد والتضحية بالفوارق الفرعية في سبيل الجذع الواحد والموحد اذن فأرجئوا خلافاتكم وضعوا فوارق ما بين انتماءاتكم على الرفوف النائية واتحدوا وتضامنوا واجتمعوا على صعيد واحد لتواجهوا حكامكم بالجريمة النكراء جريمة هذا التراجع.



كوالالمبور / ارنا: دعا مفتي جمهورية بروناي الى تعزيز الوحدة بين مسلمي العالم وفقا لتعاليم الدين الاسلامي ووصايا الرسول الاكرم «ص».

جاء ذلك في معرض رده على الرسالة التي بعث بها سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في كوالالمبور بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

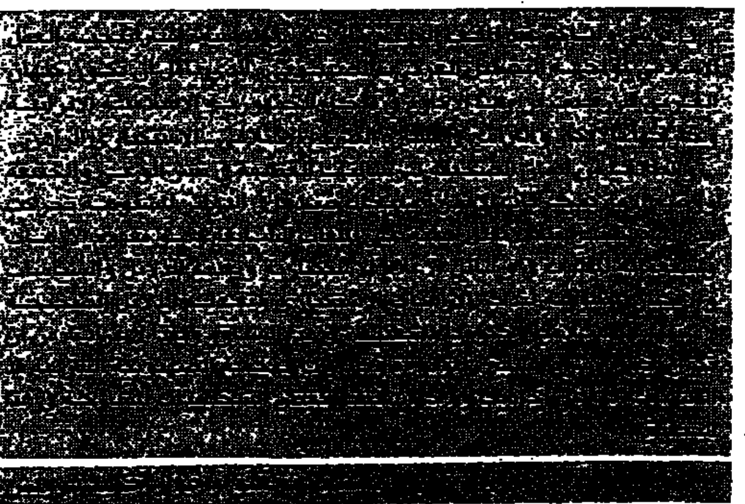
وناشد السيد بهين مهاراجا الذي يعتبر اكبر مرجع ديني في بروناي المسلمين الافادة من هذه المناسبة المقدسة لدعم وتعزيز وحدة الامة الاسلامية.

واضاف انني اعتقد جازما ان وحدة الامة الاسلامية ورقيها منبثقة من صميم المبادىء والتعاليم التي جاء بها الرسول الاكرم «ص».

كيهان العربي تستطلع آراء رجالات الفكر والسياسة بشأن

المنطلقات والاساليب العملية لمكافحة الارهاب الدولي

(القسم الثامن)



■ العلامة الشيخ الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي (ابرز المفكرين الفقهاء في سورية)

□ عندما نقرن كلمة الارهاب الدولي يتوقع كل باحث ومثقف مسلما كان او غير مسلم ان يتلقى تعريفا للارهاب من المنظمات الدولية نفسها. فليس معقولاً ولا منسجماً مع المنطق ان يكون هنالك طرح يسمى بالارهاب الدولي ثم لايكون هنالك تعريف دولي للارهاب وهذا هو الواقع مع الاسف. هنالك شيء اسمه الارهاب على الصعيد العالمي كله وعلى صعيد الرؤية الدولية ولكننا عندما نبحث لنقف على تعريف لهذا الارهاب لانعثر عليه ونفاجأ بان الحلوق التي تصرخ ضد الارهاب وتنادي لمحاربة الارهاب تصمت صمت الموت عندما تسأل عن معنى الارهاب. انّ بوسعي ان اعرف الارهاب ولكنه لن يكون تعريفا دوليا وان كان هو التعريف الذي تخضع له الحقيقة ويخضع له المنطق، كان بودنا ان يكون هذا التعريف منبثقاً من المؤسسات الدولية لهيئة الامم، كمجلس الامن او على الاقل من الدول الكبرى كاميركا وغيرها ولكن حتى هذه الساعة عندما نسأل ايا من هذه المؤسسات او الدول الكبرى نجد ان المسؤولين قد غصوا بالسكوت وقبل ان اجيب عن معنى الارهاب على صعيد عالمنا العربي والاسلامي عامة أحب ان اتبين مع الاخوة القراء السبب الذي من اجله يتناقض الموقف الدولي مع نفسه فهو من ناحية يثور يصول ويجول لمكافحة الارهاب ومن ناحية اخرى يصمت الصمت المطبق عندما يسأل عن المعنى الذي يقصد به الارهاب حتى تتضافر كل القوى لمحاربة هذا الارهاب، واعتقد ان السبب في هذه المفارقة التي تتجلى في واقع الهيئات الدولية هو ان زمام العالم اليوم في يد اقوى هذه الدول لا في يد اكثرها خضوعاً للحق ونظرا الى ان اقوى هذه الدول تتخذ من القوة المقياس الوحيد لها فان مصلحتها تقتضي ان تستثير العالم كله في وجه ما يسمى ارهابا وفي الوقت ذاته مصلحتها تقتضي ان لايكون الارهاب المُحارب الا ذلك الارهاب الذي يعيش في افكار وادمغة هذه الدول التي تعتبر بالقوة اكثر مما تتشرّف بالحق. فهي تكتفي بان تدعو العالم كله بما فيه ما يسمى العالم الثالث والعالم الثاني و.. الى الوقوف بوجه الارهاب وكانها تطلب منهم ان لايحرجوها فيسالوها عن معنى الارهاب بل كانّ هذه القوى تقول في الوقت ذاته تعالوا فحاربوا هذا الذي اسمّيه لكم ارهابا وليس لكم ان تشتركوا معي في تعريفه وانما عليكم ان تكونوا جنودا لي في مقاومته.. ولو انها ارادت ان تشترك مع دول العالم اجمع في تعريف يوضح في معنى الارهاب لوجدت هذه الدول العظمى نفسها مقيدة باغلال من هذا التعريف الذي اتفق العالم عليه وما الذي يدعوها الى ان تقيد نفسها باغلال هي قادرة ان تفعل ماتشاء تقول للحق باطلاً وتحاربه وتقول عن الباطل حقا وتعانقه فليس هنالك من يعاقبها او يؤنبها ان هي تلبّثت على الرجوع الى تعريف جامع وشامل لمعنى الارهاب تلتقي عليه دول العالم اجمع. بعد هذا يمكنني ان اجيب عن سؤالك. اولاً كلمة الارهاب بحد ذاتها لاتدل لا على معنى ايجابي ولا سلبي، كلمة الارهاب في كثير من الاحيان تكون العلاج، الذي لاعلاج من دونه وكثيراً ما تكون المنطلق الذي يفتح السبيل الى السلم وكثيراً ما تكون الاداة لاي عمل اجرامي وكلنا يقرأ قول الله عز وجل خطابا للمسلمين ﴿واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم﴾ وكلنا يعلم ان هذا الاعداد الذي يبث الرهبة في صدور الاعداء شيء يبعث على التشرف به ويسمو بالانسان المسلم الى صعيد باسق من الانسانية لانّ الارهاب الذي أمارسه يستعمل الوسائل المرهبة للمحافظة على حق اقرب الى الانسانية واقرب الى المنطق ممن يستعمل الوسائل ذاتها لاقتناص حقوق الاخرين. لماذا يكون ارهابك عملا مشروعا لانك قوي ويكون ارهابي اياك عملا غير مشروع لاني الضعيف هذا هو ميزان الارهاب بمصطلحه المنطقي والانساني ومن ثم بمنطقه الشرعي لكن انت تسألني عن تعريف الارهاب من خلال الرؤية الاسلامية وقد اجبتك ترى ما الفائدة التي تتوقع ان تجنيها؟ هذا التعريف معروف لدينا جميعا يحفظه طلاب الشريعة الاسلامية في جامعاتنا ويحفظه الاساتذة الحقوقيون والذين يدافعون عن الحقوق الانسانية في قصور العدل ويعرفه كل المثقفين لكن هل يمكن للرؤية الدولية او ما يسمى بالمؤسسات الدولية ان تصطبغ بهذا التعريف بل ان تحفل به؟ هذا السؤال الذي احار في الاجابة عليه لانني اتخيل ان المؤسسات الدولية قد تحولت الى سبع ضار يتحرك في غابة سوى ان هذا السبع الضار لا تبدو منه مخالب و لا انياب وانما هو مقنع بمظاهر من الق الحديث الانساني ومن المواقف الانسانية العادلة ومن الدعوة الى التعايش السلمي هذا هو المظهر اما المخبر فهو عبارة عن سلوك تتقاصر عن الوصول الى مياه سباع.

> ■ كلمة الارهاب بحد ذاتها مرآة لصور شتى قد تكون لصور متألقة ... وقد تكون لصور سوداء مظلمة يحذر ...
> ■ الارهاب الذي ينبغي ان نلتقي على محاربته هو ذلك الذي يكون ... انتهاك لعرض او اعتداء على ضعيف او صد عن سبيل الله سبحانه وتعالى

من اجل صد العدوان هو في الوقت ذاته الدعامة التي لابد منها من اجل بناء السلام. اذن كلمة الارهاب بحد ذاتها مرآة لصور شتى قد تكون مرآة لصور متألقة يقرها الاسلام ويدعو اليها وقد تكون مرآة لصور سوداء مظلمة يحذّر الاسلام منها. اما الارهاب الذي ينبغي ان نلتقي على محاربته والتحذير منه هو ذلك الذي يكون بين يدي سطو على حق، انتهاك لعرض، اعتداء على ضعيف، صد لسبيل الله سبحانه وتعالى وللدعوة الىّ الله ان تتخذ مداها حواراً ونقاشاً، الارهاب الذي يكون تمهيدا لصد او تمهيدا للعدوان على الحق والسطو على عرض وصد السبيل عن الدعوة الى الله هو الارهاب الذي يتسم بالاجرام وينبغي ان يلتقي العالم كله على مكافحته وعلى خنقه ان امكن.

هذا التعريف للارهاب هو التعريف الذي ربينا عليه كمسلمين والذي نشأنا عليه اسلامنا بدأ من بعثة سيدنا رسول الله (ص) الى يومنا هذا واعتقد ان المسلمين المتبصرين بدين الله عز وجل المنضبطين بكتاب الله وبما كانت عليه سيرة رسول الله (ص) لا يخرجون عن هذا النهج فهم عندما يرون سبل الحرية تأخذ مداها الطبيعي وتتعانق هذه السبل مع العدالة التي ينبغي ان يتفيأ ظلالها الناس جميعا فهم عيون ساهرة لمحاربة الارهاب ولكن عندما يجدون ان عدوا يحاول ان يتسلل الى ديار قوم رؤيت لديهم مظاهر الضعف لذا وجدوا ان اطماعا تطوف باذهان اناس ويسيل من وراء ذلك لعابهم على حقوق مادية عينية معنوية او عندما يجدون ان هذا الدين الذي شرفنا الله عز وجل به وضع في ظلام الليالي الخفية خططا للتربص له والقضاء عليه فان المنطق يضاف اليه ميزان العدالة يضاف اليه الشهامة الانسانية كل ذلك يدعو هذا الانسان الذي هو محل طمع وكيد الى ان يتخذ الوسائل المختلفة لرد غائلة هذا الكيد عنه ان امكن بالحوار فالارهاب غير وارد ان لم يمكن ان يكون للحوار اي جدوى ويئسنا من ثمرات الحوار فلا سبيل ان نقول اننا بوسعنا ان نبذل القوة للدفاع عن حقوقنا كما انكم تبذلون مثل ذلك لا للدفاع عن حقوقكم بل لاستلاب حقوقنا. والذي

الغايات.

* سماحة الشيخ لقد اشتهر في المحافل الدولية ان عالمنا الاسلامي هو المعني اساسا بتهمة الارهاب. ولاشك ان هذا يمثل اقصى غايات الظلم بحق امتنا الكريمة المسالمة.. ومما يؤسف له ان ثمة دوائر محلية رسمية وغير رسمية تطبل لهذا الزعم وصولا الى حفظ مصالحها ومواقعها بالتزلف الى القوى الكبرى. برأيكم ما هو المطلوب منا امام هذه الاجواء؟

* هنالك دور بوسع المسلمين المثقفين الملتزمين حقا بمبادىء الاسلام ان يلعبوه لاستلاب الاوراق التي يلعب بها من يتظاهرون بمحاربة الارهاب والدعوة الى السلم والسلام ما هو هذا الدور الذي

> ■ قادة الارهاب هم اولئك الذين رفعوا لواء النظام العالمي الجديد والذين لايتورعون عن التضحية بالآلاف من البرآء لمصلحة حساباتهم الاقتصادية والسياسية.
> ■ ان ثلاثة ارباع سبب الخوف والهلع الذي يدفع قادة الغرب الى ادارة رحى الارهاب والقتل ضد المسلمين يتمثل في انهم يعلمون بان شعوبهم لم يعودوا ملكا بايديهم بعدما التفت في انعطافة عقلانية او عاطفية الى معرفة الاسلام.
> ■ اين هي القوى الاسلامية التي تتضافر وتتحد وتتنازل عن فروعها الاستنسابية لتضع العالم الغربي امام الجذع الواحد في اخلاقية جاذبة ووحدة مهيمنة؟ نحن اسفون لاننا ابعدنا الاسلحة التي تقوم بدور فعال في هذا الوقت.

يمكن لكثير من القوى الاسلامية ان تلعبه؟ هو ان تضع الكوابح والضوابط امام كثير من الشبان الذين ينطلقون الى اهداف انسانية واسلامية مشروعة لكن في كثير من الاحيان بطرق قد تكون غير مشروعة فانا مثلا اعتقد ان هؤلاء الشباب الذين يثورون في بلاد عربية واسلامية على حكامهم ولا تقف ولا تتحصر مواقفهم ضد حكامهم بل تتعدى ذلك شظايا وعدوى الى أناس آخرين، لا في العير ولا في النفير كسواح ـ مثلاً ـ كأناس نقول عنهم من اهل الكتاب كابرياء آمنين يحترقون بلظى طرفين لا هم من اولئك ولا من هؤلاء. هذه الاعمال عندما تمتد وتستشري يتخذ منها الذين يتظاهرون بمحاربة الارهاب ويلبسون مسوح السلم والسلام اوراقاً يلعبون بها ليفقدونا مواقفنا القوية التي يمكن ان نجرّمهم من خلالها. هذا الامر مهم جداً.

ولعلك تعلم ان هنالك دولاً عربية واسلامية تكلفّ بان تنفخ في نيران هذه المواقف المستفزة او الارهابية كما يقولون بطرق شتى من اجل ان يكون لهم من هذه الوقائع حجة يمسكون بها ليصلوا الى خناق العالم الاسلامي ويتهموه بالارهاب، تصوّر ان هذا الموقف اذا ما اختفى وانّ القوى الاسلامية كلها تظافرت جهودها لتسلك السبيل الامثل للمطالبة بالحق وتظافرت مع حكامها بعد حوار ونقاش وتلاق على القاسم المشترك وتتسّق بعد ذلك السّير المتظافر من هؤلاء واولئك جميعا للبحث عن الحق الذي ينبغي جميعا ان نسعى جميعا للحصول عليه وهنا تتجه منا السهام والقوى الى العدو المشترك ولن يتمكن هذا العدو ان يلبسنا تهمة هذا الارهاب الذي يتهموننا به، اعتقد ان هذا الموقف لم نلعبه بعد وينبغي ان نلعبه.

* اذا كانت هذه الانظمة هي اساسا مسلوبة الارادة ولا تملك حولاً ولا قوة في تقرير مقدرات شعوبها فكيف يمكن تصوّر الاتفاق على قاسم مشترك معها؟

ـ مهما كان حال هذه الحكومات فان السبيل الذي يلجأ اليه كثير من الشباب والقوى الاسلامية سبيل مغلق وسلم الاولويات يفرض علينا ان نشطب على هذا السبيل، قد يُقال فما السبيل البديل وهذه الحكومات كما تقول مشلولة الفاعلية؟ السبيل البديل هو ان تَبُثّ الوعي الاسلامي في صفوف الامة وان لانتراخى للقيام بهذا الواجب ليل نهار في القرى والمدن لنبثّ الوعي الاسلامي اللاهب والعقلاني في عقول المسلمين وافئدتهم وستجد ان هذا الوعي أن امتد وتكامل فإن قوى هذه الحكومات تخبو وتضعف ثم تضعف ثم ان الله عز وجل يستبدل بها دول اخرى لاتتس انك تملك قوى مادية ما ينبغي ان نستهين بها وسلما من الوسائل المادية ما ينبغى ان نتجاهلها لكن عليك ان تعلم ان الخطط الالهية كانت ولاتزال هي التي تحرك وتدبر ﴿وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لايكونوا امثالكم﴾ واكبر شاهد على هذا ان اعدائنا عندما يجدوك جماعات اسلامية تسلك السبيل المنزلق يحمسونهم ويدفعوهم الى مزيد من الاستنفار والاستبسال وهذا دليل على انهم يعلمون ان الرصيد لصالحهم وليس لصالحنا هذا شيء، شيء آخر طبعا انا لايمكنني ان اتجاهل الواقع المخزي لدول عربية واسلامية كانت الى الامس القريب تعتز باقل المراتب من التضامن وكانت تنظر الى اسرائيل مثلاً على انها العدو المشترك وانابها بين عشية وضحاها تُقطّع عُرى هذه الاخوة والتضامن التي كانت تعتز به واذا بالعدو المشترك بالامس يتحول الى صديق ودود وتطوف المحن بالابرياء الآمنين كما حدث بالامس القريب في لبنان، اذ لايتحرك فيهم لسان ولا تجد أن نقطة دم في عروق ولحد من هؤلاء تعود الى حرارتها الانسانية المتعارف عليها هذا شيء لايمكن ان اتجاهله ومع ذلك فنحن بوسعنا ان نقول ماهو السبيل للوقوف بوجه هذا البلاء او ماهو السبيل في معالجة هذا التشرذم الذي نعاني منه. والواقع اننا لانملك اكثر من الحوار. في هذا الموقف لانستطيع ان نملك اكثر من الحوار الذي يوقظ العقول وينبّه العواطف.

فان اردت ان تجرب حظك في وسيلة اخرى كما صنع صدام او كما يمكن ان يفعل مثله اناس آخرون فسوف تجد ان الذين يقودون العالم اليوم او الذين يحلمون بما يسمى بالنظام العالمي الجديد يتقضون لاجل ان يستغلوا هذا الواقع لصالحهم.

* نعلم اننا محكومون بنظام استكباري عالمي يهمه شلّ قوانا وثنينا عن ممارسة حقنا في الدفاع عن انفسنا. ونعلم ايضا ان ثمة حالة تخاصم مستديمة بين الشعوب والانظمة الحاكمة. فهل يعقل ان ندعو او ان يصار الى حوار جماهيري ـ حكومي؟

وهل تقبل الحكومات بقيام مثل هذا الحوار؟

> ■ لبث الوعي الاسلامي اللاهب والعقلاني في عقول المسلمين وافئدتهم وستجد ان هذا الوعي اذا امتد وتكامل فان قوى الحكومات المشلولة الفاعلية ستخبو وتضعف ثم يستبدل بها الله عز وجل دولا اخرى.
> ■ على اخواننا الذين يشكلون قوة اسلامية مخيفة وضاربة ان يعلموا الآخرين كيف يكون القفز فوق المذاهب عن التمسك بالجذع وكذلك ينبغي لهذه القوى الكبيرة ان تقوم بدور الاستاذية في هذا الصدد

* اعتقد ان لابديل للحوار اي عندما اقول ان الحوار هو الحل فان سبب هذه العقيدة لدي امران اثنان الامر الاول انه لا يوجد بديل فان عندما لا اجد بديلا عن سبيل اجدني مضطرا الى سلوكه السبب الثاني ان هنالك ـ ربما ـ اعذار يتذرع بها كثير من قادة هذه الشعوب هذه الاعذار قد تنيبها مناقشات وقد يقضي عليها الحوار. لماذا يكون حوار هؤلاء القادة مع الاعداء مفيدا لهم ولا يكون حواري وانا اخ لهم مفيدا الحوار الذي كان يزج الانسان في التيه ذاته الذي ينتشل الانسان ايضا من التيه اذن انا لا ايأس من الحوار.

ـ كان وهل يمكن ان يتقبل الحكام اساسا دعوة مني لمثل هذا الحوار؟!

* لنجرب نحن لم نجرب الان جامعة الدول العربية راقدة او في غيبوبة او في اجازة لا ادري هي مدعوة الى ان تبعث نداءً في حكام البلاد العربية والعالم الاسلامي وان تستثير بقايا الانتماء الاسلامي والايماني والانساني لديهم فتدعوهم الى اللقاء عندما نجد ان هذا النداء المتكرر لم يلق مجيبا عنده لم يمكن ان نبحث عن اليأس ونقول قد وصلنا الى جدار اليأس ولكن اعتقد اننا لم نصل بعد الى هذا القدر الموحش من ظلام اليأس وهنالك كثير من الدول قد تعتبر بان وضعنا الاقتصادي الجأنا الى الاستسلام وله ان اخوة لنا انجدونا لما وقعنا فيما وقعنا فيه. لكننا نتوجه الى اولئك الذين لايزالون يملكون الارصدة الكثيرة والاموال الوفيرة بالحوار اليهم ومساءلتهم ما موقفكم وفيم بقاء المال في الصناديق بعد ان نجد الاخطار التي تقتنص الاخ تلو الاخ وتجعلهم جميعا في صفوف الاعداء؟ نسمع كلام هؤلاء ايضا. اما اظن ان هذا الحديث قد طرح بعد كما ينبغي.

* لكن هناك بعض العلاقات الدالة على اصحاب الذخائر والاموال هؤلاء كونهم اكثر هرولة من سواهم للتطبيع مع العدو الصهيوني مع انه القضية تبتعد عنهم مسافات شاسعة.

* هذا الموقف الذي نعرفه جميعا منهم لا يمكن ان يدعونا الى تجريم وقطع لصلات القربى معهم الا بعد ان نحاورهم ارايت الى المتهم ايمكن ان تنطق بالحكم الا بعد المحاكمة؟ وهل يمكن للمحاكمة ان تتم الا بعد محاورة ومحاماة و اخذ وعطاء ودفاع ونحو ذلك؟ هذا شيء لم يتم بعد، ربما قالوا اننا لا نستطيع وقد تقطعت صلاتنا عن جيراننا لا بفعل منا بل بفعل غيرنا. بعدها الفينا انفسنا في العراء نملك الكثير ولكن لا نملك الحصن الواقي واضطررنا ان نستسلم فالحصن الواقي لنا هو الاخوة الحقيقية الصادقة. انا بوسعي ان اقول لك ان التاريخ الحديث القريب قد كسبني حقائق علمية هامة جدا لو اننا كنا مخلصين لا تخذنا منها سلما الى بلوغ مقاصدنا وضمادا لجراحاتنا الشيء الذي حصل في حرب الخليج والاثار التي نجمت عن ذلك كل هذا يجعلنا نلتفت الى الوراء فنجد اننا نحن الذين اخطأنا السبيل وتنكرنا الجادة فوقعنا في السبل التي منعنا الله منها «ولاتتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله» فكانت النتيجة ان تحولت هذه الامة الى لقيمات كل منها بمنأى عن اللقمة الاخرى عندما نرى هذا الامر ما ايسر ان نعود فنصلح الفساد ونقوّم الاعوجاج الماضي لاننا بوسعنا ان نعتبر. لكن مرة اخرى اقول لو انني في جنح غير مظلم جلست مع نفسي وانا افكر واعتبر لوصلت الى القرارات العقلية الدقيقة ماذا عسى ان افيد وانا وحدي؟ هذا الكلام يفيد عندما اجلس مع اخوة اشقاء ونتجاذب اطراف الحديث مرة اخرى اقول لك لسببين اولا لا نملك البديل عن الحوار لابد من الحوار. ثانيا الحوار دائما يوقظ الضمائر الراقدة لااقول الميتة ينبّه العقول الخامدة، يحرك يهيج مشاعر الانسانية وفي تاريخنا نماذج كثيرة. لكن ينبغي ان يكون سلاحنا في هذا الطريق السعي الى ان نمسك من اسلامنا بالجذع الواحد لا بالاغصان المتفرقة والمفرقة يعني انا الان احذر من ان ينتصر كل صاحب مذهب اسلامي لمذهبه لان هذا العمل الان يعمق الثغرات ويزيد من الاخاديد المفرقة بيننا الوهابية ينفخ في نيرانها بوسائل خارجة عن دائره الاسلام، البهائية تنتشر فيما بيننا انتشار النار في الهشيم القاديانية ايضا تنتشر ولها انصار ومن وراء الانصار مروجون واريد ان اقول فيما بعد ان على اخواننا الذين يشكلون قوة اسلامية مخيفة وضاربة ان يعلموا اصحاب هذه المذاهب كيف يكون القفز فوق هذه المذاهب بالة معك بالجذع. يعني ان هذه القوى الكبيرة هي التي ينبغي ان تقوم بدور الاستاذية في هذا الصدد.

* من هم الداعمون الحقيقيون للارهاب الدولي ومنا هم الضحايا الحقيقيون للارهاب الدولي برأيكم؟

* نحن عندما ننظر الى رحى القتل والدمار كيف تدور وعلى من تدور ومن الذي يديرها بوسعنا ان نعلم قادة الارهاب الدولي وضحايا الارهاب الدولي. انظر الى حال البوسنة والهرسك. انظر الى حال الشيشان، انظر الى حال مابين الجنوب والشمال في السودان، انظر الى القوى الاجنبية التي تنفخ في الخصومة المستشرية المستمرة في افغانستان وان كنت لا احب ان اعلق ثيابي على مشاجب غيري، نحن مسؤولون ولكن هناك من يستقر عندما ننظر الى هذا الواقع نجد ان هنالك مستضعفين تدور عليهم رحى الدمار بدون جريرة الا انهم يتمسكون بحقوقهم المتمثلة في اوطانهم والمتمثلة في مبادئهم عندما ننظر الى هذه الظاهرة ستدرك راسا من هم قادة الارهاب ان قادة الارهاب اولئك الذين رفعوا لواء النظام العالمي الجديد وترجمة هذا النظام العالمي الجديد هي ان على العالم النامي (او كما يقولون العالم الثالث) ان يستسلم لما يراد له وان يقبل لان يكون سوقا استهلاكية لمن يقودون الحركة الاقتصادية وان يكونوا صحائف بيضاء لكي تنقش عليها القيم الغربية الوافدة هذا شيء يعرفه الطفل فضلا عن المثقف، فضلا عن المفكرين. وعندما يرى هؤلاء الذين يرفعون شعار النظام العالمي الجديد ان المسالة تتوقف على التضحية

● البقية على الصفحة ٦

كيهان العربي
العدد ٣٧١٨، السنة السادسة عشرة،
الاحد ١٨ ربيع الاول ١٤١٧ هـ / ٤ آب ١٩٩٦م
الصفحة الأخيرة

رحلة بين مرقدين . . .

من المرقد الرضوي الى مرقد الامام مشياً على الاقدام

انطلق احد سدنة الحرم الرضوي الشريف من مشهد المقدسة في رحلة سير على الاقدام يجتاز خلالها عدة مدن ايرانية يختتمها بزيارة مرقد الامام الراحل (قدس سره الشريف).

وبعد مضي شهر ولحد على مسيرته وصل السيد علي كاظمي (اربعون عاما) مدينة شيراز بعد ان اجتاز نيشابور وكاشمر وطبس ويزد.

وفي لقاء مع وكالة انباء الجمهورية الاسلامية ــ ارنا ـ اوضح علي كاظمي انه انطلق في هذه الرحلة تعبيرا عن شكره للباري عز وجل لفضله العميم عليه باختياره خادما في الروضة الرضوية المشرفة يعمل على تشهيل عمل زوار الامام الرضا عليه السلام وتسهيل مهمتهم.

واوضح ايضا لارنا انه زار مقابر الشهداء في المدن التي مربها، واعرب كاظمي عن امله في ان يحصل على موافقة الجهات المختصة للبدء في رحلة سير على الاقدام ييمم خلالها شطر البيت العتيق . قال انه هدفه منها نقل رسالة حب وصفاء من الشعب الايراني المسلم الى سكان المعمورة.

من جهة اخرى بدأ سائح الماني رحلة بالدراجة النارية وصل مدينة مشهد المقدسة بعد ان قطع مسافة ١٢ كيلومتراً.

وقال فالد شولتز لمكتب وكالة انباء الجمهورية الاسلامية في مدينة مشهد المقدسة انه بدأ رحلته قبل شهرين منطلقاً من برلين فاجتاز بولندا و سلوفاكيا وهنغاريا ورومانيا وبلغاريا وتركية ثم الجمهورية الاسلامية عن طريق مخفر بازرجان.

ويضيف شولتز:

شعار الرحلة «كل ارض خضراء» وساغادر الاراضي الايرانية نحو اقطار آسيا المركزية.

قال الامام الصادق (عليه السلام):

... فأرفض الدنيا فإن حب الدنيا يعمي ويصم ويبكم ويذل الرقاب

الكافي ٢/١٣٦

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر(اليوم):الواحدة و ١٠ دقائق
- اذان المغرب(اليوم): الثامنة و٢٧ دقيقة
- اذان الصبح(غداً) :الرابعة و ٣٨ دقيقة
- طلوع الشمس(غداً): السادسة و ١٦ دقائق



ماسولة .. مرآة خضراء ناصعة لطبيعة شمال ايران

اصبحت مدينة ماسولة السياحية ناراً على علم بالنسبة للسياح الاجانب فضلاً عن الايرانيين، ولعل ذيوع صيتها يعود الى طبيعتها الغناء وتركيبتها المعمارية السلمية التي تميزها عن الكثير من مدن الشمال، ادناه كلمات سطرها السائح الالماني هانس ديترش كمشاهدات وانطباعات لدى زيارته هذه المدينة الوادعة.

عندما انطلقت بنا الحافلة وهي تشق طريق همدان ــ رشت، كان الطريق ساحراً خاصة بالنسبة لاولئك النفر الذين لم يقدر لهم قبل ذلك ان يمتعوا انظارهم بتلك الخضرة التي لايعرف لها بداية ولا نهاية، خضرة تمتد الى غاية مرأى البصر، وتضاعف المشهد جمالاً في الطريق بين مدينتي فومن وماسولة،

فالطبيعة هنالك لايمكن وصفها حتى بالسحر، انها شيء غير ذلك تماماً، ربما تصدق بحقها قطعة مجتزأة من جنة الخلد.

السياح معي في الحافلة متسمرون في مقاعدهم، وحتى حديث السمر الذي الفه المسافرون لاختزال السأم التقليدي الناجم عن الاسفار الطويلة قد تخلى عنه المسافرون ليكتفوا بالتعبير عن الاعجاب والدهشة، الهي كم جميلة هذه الطبيعة.

فانني لم ار مثل هذا حتى في الاحلام، بعدها انطلقت عدسات الزملاء لتلتقط ما تراه مناسبا لتخليد الذكرى، وكم تعالت كلمات الاسف بسبب التسارع في التقاط صورة كان للمشهد الذي يليها اجمل منها بكثير .. وهكذا حتى وصلنا الى مدينة ماسولة التي كنت رسمت قبل وصولي اليها صورة في مخيلتي علّني انقلها بعد ذلك الى عدستي المزودة بكل شيء الا الاحساس المرهف بكل هذا الجمال .. من يدري فلعل هذا الجمال المدهش يبث الحياة والاحساس حتى في الجمادات التي نستخدمها لتخليد لقطات ومشاهد مثيرة قد لاتسنح فرصة اخرى لمشاهدتها والتمتع بجمالها الخلاب.

ولدى وصولنا المدينة الموعودة كان كل شيء فيها ينبض بالحركة والنشاط، الرجال والنساء والاطفال، فالزراعة

• ماسولة.. مرآة ناصعة

قمة الجبل، فكل دارهي مطلة على اسفل منها وهكذا نزولاً الى ادنى دار سكنية للحقل او للشارع العام، ورغم هذا التقارب اللصيق فان الحياة هادئة وادعة والبيوت السلمية اشبه ما تكون بسلسلة من الحلقات ممتدة من الوادي الى قمة الجبل.

تحيط بمدينة ماسولة من جهاتها الثلاث، ثلاث جبال مكسوة بحلة خضراء يانعة، لعلها تخلعها في فصل الخريف

وتربية الدواجن المهنتان السائدتان هناك وتتفرع منهما اعمال اخرى على رأسها حياكة السجاد اليدوي والبسط.

النسيج العمراني هناك حقا مثار للدهشة والاعجاب، الدور السكنية المتواضعة مرصوفة فوق بعض على شكل سلم يتدرج تصاعدياً حتى يصل

لترتدي بدلاً منها حلة ثلجية بيضاء، لذا فان للمدينة متنفساً واحداً نحو العالم الخارجي حيث الطريق المؤدية الى قضاء فومن الذي يبعد عنها مسافة ٣٥ كم.

وفي ماسولة تكثر عيون المياه الطبيعية التي كانت ذات يوم تمثل مصادر مياه الشرب الرئيسية للسكان.

يقول دليل الرحلة ـ والعهدة عليه ـ ان روايات عديدة تناولت نشأة المدينة، لكن الاقوى والاقرب للحقيقة التاريخية من بين كل هذه الروايات تلك التي تقول ان عونا بن محمد بن علي عليهم السلام وهو من حفدة الرسول الكريم(ص) هزم في معركة طاحنة دارت رحاها في قرية طارم من ضواحي جيلان فوافاه الاجل لدى مروره بوادي ماسوله، وفيها ووري الثرى من قبل احد انصاره الذي اقام على قبره ضريحاً اصبح فيما بعد مزاراً للمسلمين حيث آثر بعضهم السكن الى جواره، وتضيف هذه الرواية ان تلك الاحداث مر عليها اكثر من الف ومئتي عام.

وترى رواية اخرى ان نفراً من اهالي الموصل وكركوك العراقيين لاذوا بالجبال المحيطة بجيلان ابان ثورة المختار، وقاموا بتشييد مدينة ماسولة والذين يرجحون هذه الرواية يحتجون بالتقارب الكبير بين تسميتي الموصل وماسولة.

الى ذلك فان مدينة ماسولة تزخر بالمعالم الاثرية القديمة لعل ابرزها قمم شاه معلم وقندكله ولاسه سروسنكي سياه هذا فضلاً عن مزار عون بن محمد بن علي (عليهم السلام).

جامعة علوم الرعاية والتأهيل تقتحم انترنت

افاد الدكتور محمد تقي جغتائي رئيس جامعة علوم الرعاية والتأهيل ان الجامعة المذكورة تفيد حاليا من خدمات شبكت انترنت وكامبيوسر الدوليتين.

واضاف الدكتور جغتائي الذي كان يتحدث لمراسل وكالة انباء الجمهورية الاسلامية ـ ارنا ـ ان الارتباط بهاتين الشبكتين الدوليتين تم في ذكرى لسبوع الرعاية، وقد تم التخطيط لكي يستفيد واحد وعشرون موظفا من خدمات هاتين الشبكتين الدوليتين في آن واحد.

وعن اهمية هذا الارتباط اوضح الدكتور محمد تقي جغتائي ان الانفتاح على شبكتي انترنت وكامبيوسر من شانه ان يوفر للجامعة مصدرا معلوماتيا دفاقا حول نتائج الابحاث العلمية في شتى مجالات التأهيل فيما يخص المعاقين وخلال زمن قياسي.

من جهة اخرى، افتتح مؤخرا في جامعة علوم الرعاية والتأهيل مركز الجينات الذي يقدم خدمات استشارية ومختبرية وعلاجية للمواطنين خاصة الشباب المقدمين على الزواج وما بعده اي خلال فترة قبل وبعد الحمل بالنسبة للنساء.

افاد بذلك الدكتور محمد علي مولوي مدير المركز مضيفا ان من المهام التي يضطلع بها هذا المركز التعرف على ابوي الاطفال المفقودين او على هوية جثث الموتى.

واوضح الدكتور مولوي ايضا ان ثمانية آلاف شخص يعاني من امراض وراثية موجودون في العالم، كما ان علم الجينات (الوراثة) هو من اوسع فروع علم الطب الحديث.

واستطرد مدير مركز الجينات التابع لجامعة علوم الرعاية والتأهيل ان الكثير من المواطنين المصابين بامراض وراثية يغادرون الى مستشفيات خارج البلاد لمعالجة امراضهم مما يكلفهم عناء السفر والابتعاد عن ذويهم فضلا عن انفاق العملات الصعبة، الا ان تاسيس هذا المركز العصري سيوفر على الكثير من المواطنين هذا العناء، نظرا لما يتمتع به من كوادر طبية متخصصة واجهزة حديثة.

حاز الطالب الايراني رامين مشرف على جائزة (ساندروكارلسو) لعام ١٩٩٦ التي خصصتها مسابقة الفنون الدولية التي تنظمها ايطاليا سنويا.

ويواصل رامين مشرف دراسته الجامعية في كلية الفنون المعمارية بالجامعة الاسلامية الحرة، وقد منح جائزة (ساندروكارلسو) للابداع الكبير الذي حققه في لوحته التشكيلية المشاركة في المسابقة وقدرته الفائقة على تركيب الالوان ومزجها باسلوب فني رائع.

وقد غادر رامين مشرف الجمهورية الاسلامية الى ماروستيكا الايطالية لاستلام جائزته التقديرية وهي عبارة عن قطعة فنية ترمز للمسابقة.

يشار الى ان فنانين من ايطاليا واوكرانيا وروسية وبلغاريا وتركيا حصلوا على جوائز اخرى من جراء فوز لوحاتهم التشكيلية المشاركة في المسابقة.

مئتا مليون دولار عائداتنا السياحية

اوضح المهندس مصطفى ميرسليم وزير الثقافة والارشاد الاسلامي ان عائدات البلاد من صنعة السياحة خلال العام المنصرم بلغت اكثر من مئتي مليون دولار.

واضاف المهندس ميرسليم الذي كان يتحدث في محافظة سمنان ان ثلاثمئة واربعين الف سائح اجنبي زار الجمهورية الاسلامية خلال العام الماضي وان اربعمئة الف سائح يتوقع زيارتهم ايران خلال العام الجاري.

داخليا ــ اضاف وزير الثقافة والارشاد ـ تنقل بين المحافظات الايرانية لاغراض السياحة والنزهة اكثر من ١٩ مليون ايراني خلال العام الماضي ومن المؤمل ان يشهد هذا الرقم زيادة ملحوظة خلال العام الجاري بسبب توفير الامكانات واستحداث منشآت سياحية جديدة.

وحسب وزير الارشاد فان مراكز الاقامة ستشهد في العام الجاري زيادة قدرها ٩٧ مركزا، حيث ستضاف خمسة آلاف سرير لاستيعاب عدد اكبر من السياح.

«المهرجان الاخضر» في طهران

في رسالة بعث بها مدير عام برنامج البيئة التابع لمنظمة الامم المتحدة الى امانة العاصمة، اثنى خلالها على المساعي الحثيثة التي تبذلها بلدية طهران من اجل تنظيم ملتقى البيئة الدولي.

وجاء في الرسالة التي تزامنت مع تنظيم (المهرجان الاخضر) الذي يشارك فيه ٥٠٠ شاب ايراني من انصار الحفاظ على البيئة: انه لمن دواعي سروري البالغ ان تعكف بلدية طهران بالتعاون مع عدد من المنظمات الحكومية والشعبية على تنظيم وانجاح المهرجان الاخضر للاطفال.

يشار الى ان اول مؤتمر شبابي للبيئة افتتح اعماله يوم الاربعاء الماضي تزامنا مع احتفالات البلاد باسبوع الوحدة الاسلامي.

مزار صفي الدين الاردبيلي، ينفض غبار العصور عن بُرده

مقام الشيخ صفي الدين الاردبيلي في محافظة اردبيل يعد من المراكز السياحية الاكثر جذبا للسياح الاجانب والمحليين في ايران، ولعل الاهتمام البالغ الذي يوليه السياح لهذا المقام متأت من قدمه وروعة التصاميم المعمارية والزخارف الهندسية التي استخدمت في بنائه.

والسياح الغربيون يبدون اهتماما استثنائيا بالنقوش والزخارف البارزة والمسطحة التي تزين هذه البقعة التاريخية.

يقول المترجم نقلا عن سائح الماني تسمر بانبهار امام المبنى:

عندما اقف في هذا المكان التاريخي اشعر وكانني احتضن الشاه اسماعيل تلك الشخصية التاريخية البارزة التي خاضت معركة جالديران.

ففي اعلى البوابة تلاحظ صورة الشاه اسماعيل محفورة في البناء مستوحاة من الرسم المحفوظ في متحف اللوفر بباريس.

وكان هذا السائح الالماني يعرب عن اعجابه بصاحب الصورة الذي استطاع في معركة طاحنة وبجنود قلائل لايتجاوز عددهم العشرين الف ان يقهر الجيش العثماني تجمع الروايات التاريخية على تجاوز عدده المئتي الف اي عشرة اضعاف. ذلك الجيش ــ يضيف السائح الالماني ـ الذي استطاع ان يجتاز تخوم الغرب حتى وصل بوابة العاصمة الفرنسية باريس.

وعند التوغل الى الاروقة الداخلية من المبنى اول ما يقتحم اذان السائح خلال هذه الايام اصوات المعاول والافاريز التي تعمل ليل نهار لاعادة تاهيل ما طالته يد الدهر من نقوش او خطوط او زخارف.

ولا يقتصر العمل على اعادة التاهيل فقط فثمة خطة توسيع موسعة افصح عن مسؤولين واقفين على ادارة هذا المقام التاريخي ، تشمل فقرات طموحة لاضافة مشاريع خدمية ومحال تجارية ومنشآت ترفيهية للسواح.

وعن صاحب هذا المقام اوضح لنا المسؤول:

هو الشيخ صفي الدين الاردبيلي من ابرز علماء وعرفاء مدينة اردبيل في القرن السابع الهجري وقد ذاع صيته آنذاك في انحاء عديدة من العالم كالهند ولبنان وسورية.

ويضيف : توفي الشيخ عام ٧٣٥ تاركا وصية لابنه الشيخ صدرالدين موسى يوصيه بدفنه على مقربة من داره السكنية حيث كان يغدق على تلامذته بفيض علومه ومعارفه. وقد التزم خلفه بما ورد بالوصية واقام قبة على قبر والده ارتفعت الى ١٧٫٥ مترا وتم تزيينها من الداخل بالنقوش والزخارف والخطوط الاسلامية فضلا عن اكساء بعض الجدران باقمشة ثمينة مازالت حتى اليوم محافظة على كيانها رغم مرور اكثر من سبعة قرون على استخدامها.

وكانت اردبيل حينذاك مركزا مهما مؤثرا في رسم احداث البلاد وكانت المدينة تمثل عاصمة سياسية للبلاد، فضلا عن كونها حاضرة دينية مهمة. ولم تزل اردبيل بعد تعاقب هذه القرون والاحداث محافظة على كيانها الديني وطابعها التراثي.

ويوجد الى جانب مقام الشيخ صفي الدين الاردبيلي متحف قديم يضم في اروقته نفائس وتحفيات تعكس بدائع الفنون الاسلامية سيكون لنا حديث عنه في القريب العاجل ان شاء الله.

